

أحمد يونس

خبائبا

ليلة العرس الأحمر



إهداء

إلى أُمى من تحتل قلبي

ومن تمتلك زمام أمري

ذهبتى ولكنك خالده في وجداني

اشتاق إليك

واكن احمد الله انه اختار لك الأفضل

غدا نلتقي

صغيرك احمد

أهلا بكم في نادي الخبايا الحلقة الثانية

معكم مؤسس نادي الخبايا صديقكم

المخلص:

أحمد يونس

خليني أفكركم للمرة الثانية والأخيرة

اصبح عندي قناعة تامة وبعد فوق ال ١٥ سنة كتابة وسرد
لقصص وروايات واعمال مختلفة ظاهريًا متحدة مضمونًا
اننا مش عايشين لوحدنا في الملكوت ده

وبعد سنوات من تصدر كتاباتي معرض الكتاب والحمد لله
لسنوات متتالية مع سلسلة نادر فودة السنوية

بعد ما مدرسة الرعب المسموع اللي ازمع اني اول من
بدأها في عام ٢٠٠٤ وبقا فيها العديد من المجتهدين حاليًا

وبعد انطلاق برنامج خبايا وبعد حاجات تانية كتير
هتشوفوها في القريب العاجل لازم اقول اني في هناك
فصيل اخر من اشباه البشر احيانًا بحس انهم اكثر ذكاء منا
بمراحل لا يمكن استيعابها وساعات تانية بحس انهم كائنات
بدائية معندهم مش اي وسيلة غير انهم يظهرولنا في الضلمة
والخرابات ويقولولنا بخ فنخاف!!

الجن والعالم الاخر موجودين بشهادتي وبشهادة الشهود،
استنى انت قولى شهود؟

ايوه قولى شهود وعشان كده انا قررت اقدم لكم هذه
السلسلة اللي مضمونها تحت عنوان وشهد شاهد من اهلها

هحكي لكم اولاً عن اللي اتعرضت ولازلت بتعرض له

هحكي لكل عن اللي انتوا بتحكوهولي سواء لما بنتقابل او
لما بتتواصلوا معايا بأي شكل وأي طريقة..

هحكي لكم عن قصص مشاهير قالوهالي على لسانهم

او على لسان ناس حوالينهم

يعني من الاخر العمل اللي في ايديك ده هو عمل شهري
لخلاصة رعب ١٥ سنة انا مررت به وانتم كمان وناس تحبوا
تعرفوا عنهم!

تعالوا نعطي الخبايا وصف ممتع جداً:

احنا معانا كل مرة حاجة زي مجلة الحائط هتكون مليانة
وممتعة وشيقة وفيها اقسام كتير بعضها يخصني وبعضها
يخصكم وبعضها يخصهم!!!!!!

هيكون ما يخصني بيحمل دايمًا اسم الكابوس

وهسيبك انت مطلق الاختيار وتقولي هل الكابوس حقيقي
أم مجرد وهم بعاني منه..

لان اللي عاش اللي انا عيشته وخاض اللي مررت به من
عمر وتجارب الحمد لله اعتز بنجاحها وريادتها

وارد جدًا وطبيعي امر بتهيؤات عن العالم الاخر

كل عدد هيكون فيه كابوس اقرأه كويس جدا وبعد ما
تخلص العدد هتدخل على صفحتي على موقع فيسبوك
ahmad younes او صفحه خبايا مع احمد يونس
وهتلاقي سؤال او استطلاع رأي شارك فيه وهيتم اختيار
احد المشاركين كل مرة وهيفوز بجائزة قيمة...

يعني انت هتقرأ وهتستمتع وممكن تكسب هدية كمان..

وانت ماسك العدد ده في ايدك ارجو انك تكون متأكد انه
عدد اصلي (مش من على الرصيف) علشان احنا نقدر نكمل
السلسلة وتستمتع بيها كل شهر...

وعند اكتمال اول ١٠ اعداد هيكون في مسابقة كبيرة للي
عندهم الاعداد كاملة والأهم انها اصلية

يعني اقدر اقولك ابدأ رتب مع نجار واعمل مكتبة ارففها
كتير عشان هتكون مكتبة خاصة بالاعداد كلها اللي انت

هتجيبها عشان تنضم لنادي اصدقاء خبايا..

ادخل صفحه خبايا احمد يونس لتصبح عضو معنا في
نادي الخبايا..

لو انت عندك موقف مخيف او ملوش تفسيرو تحب نحكيه
هنا ابعت لنا على صفحه خبايا مع احمد يونس...

خبايا هو مشروع كبير بدا الاول بالمشروع الديجيتال
الموجود على قناتي الرسميه على يوتيوب قناه
ahmadyounss وهو برنامج رعب مرئي لاول مره اظهر
فيه واقص عليكم بالصوت والصوره ، ثم اطلقنا الكتيبات
الشهرية

وللتوضيح العاملين مختلفين تماما عن بعضهما بمعنى ان
النسخه المرثيه شي والنسخه المقروءه هي شي اخر.

وانتظروا لازال في جعبتي الكثير والكثير لمشروع خبايا.
طيب حابب افكركم ان مجلتنا للخبايا شامله وفيها كمان
باب للمواهب

لو عندك موهبه في الرسم او الشعر او خواطر ابعتها
وهنشرها لك في باب نادي اصدقاء الخبايا .. اللي هيبدأ
قريبا !

وكمان مراسلاتكم ليا البعيده عن الخبايا من سلامكم
وهواياتكم وكلامكم الجميل هتنشرها في باب نادي
اصدقاء الخبايا.. ابعتوها لنا على صفحه خبايا مع احمد
يونس واستنوها في الاعداد اللي جايه ...

جاهزين نبدأ العدد الثاني؟؟؟

يالا بينا...

الكابوس ٢

فضلت طالع نازل على درجات السلم بتاع التربة مستني
وصول جثمان قريبي ونظرات داود وعبد الفتاح بتلاحقني،
ومع أصوات لا اله إلا الله وإنا لله وإنا إليه راجعون ادركت
وصول الجثمان..

طلع داود وعبد الفتاح درجات السلم وأنا وراهم
لاقيت نعش في وشي بيتحط على الارض.

وجواه جسم ضعيف نحيف ملفوف في الكفن الابيض في
استسلام مستني آخر ايدين بشرية هتشيله وتنقله لمثواه
الاخير، تكالبت الناس على الجثمان في مشهد فكري بافلام
الزومبي وكأنهم هيفترسوه!

ورفعوه بسلاسة ويسر وناولوا الجثمان لعم داود
وعبدالفتاح وأنا!

لقتني غصب عني بشاركهم وإلا الجثة هتقع منهم!

ونزلنا على السلم كنت نازل بظهري لاني كنت آخر واحد
وراهم، هم كانوا درجتين ثلاثة لكني حاسس اني ماشي في
طريق من كام سنة، وخصوصا لما حسيت بشكة في رجلي
من تحت الجزمة فهزيت رجلي في حركة لا ارادية ولكن هزة

رجلي خلت توازنا يختل وغصب عني اتكعبلت على ضهري
ووقعت ووقعت معايا الجثة!!

لاقيت عبد الفتاح وداود بيزعقوا في وقت واحد، وسمعت
من برا اصوات متداخلة بتقول

الميت وقع

يا ستار يارب

ده مش عاوز يتدفن

اعوذ بالله

ده الشاب اللي معاهم هو اللي وقعه

لا ده اتكعبل به

ادعوا واستغفروا يا جماعة!

كل ده بيتقال وانا في ملكوت ثاني

اتخيل معايا انا واقع على ضهري في الرمل

حاجات جامدة تحت ضهري

ومع وقوعي سمعت صوت حاجات بتطرقع وبتتكسر تحت

مني

وفوق مني واحد ميت! ايوه ميت

ميت وبرغم جسمه الهزيل إلا اني حاسس بان فوقني فيل
طابق على نفسي!

كل اتصالي بالعالم الخارجي اتقطع

صمت تام

لكن سامع صوت حد بيتنفس نفس ضعيف جدًا

وحاسس بحرارة شديدة بتجتاح جسمي كله!

ودقات قلبي اشبه بطبول فيلم جومانجي اللي لسه بخاف
لما بسمعها لحد دلوقتي!

مش عارف اعمل ايه ولا اتصرف ازاي!

حاسس كأن الجاثوم هو اللي فوقني

لا قادر احرك ايدي ولا اي عضو من جسمي

لا قادر انطق ولا افتح بوقي

وبردو مش فاهم سر عدم تدخل عبد الفتاح وداود لإنهاء

المصيبة اللي انا فيها دي!!

بدأت احس بحاجة غريبة جدًا بدأت احس اني بغرق جوا

الرمل جسمي بيغوص حرفيًا جواه!

في اللحظة دي بدأت اقول:

ربي اعوذ بك من الشياطين

ربي اني ظلمت نفسي

ربي نجني

لا إله إلا انت سبحانك إني كنت من الظالمين

ظهر قدامي فجأة اخيرًا داود وعبد الفتاح وشدوني بعد ما

شالوا الجثة من عليا!!

قعدت في الارض اكح وهم حطوا الجثة على القبلة وانا

عيني على العضم المتكسر اللي انا كسرته ومن خلال ضوء

الكشاف شوفت العضم،

كان عضم وجماجم انا وقعت عليها وكسرتها!

خلصنا اللي عملناه وخرجنا والكل ببصولي الشاب اللي

وقع الجثة قبل ما يدفنها!!

- حابب اقولكم كام حاجة:

لما روحت لاقيت التهاب حاد في رجلي مكان الشبكة اللي

حسيت بيها في القبر وفضلت اتعالج منه ما يزيد عن اسبوع!

ولاقيت في ضهري مكان مدور عبارة عن شكل جمجمة من

الجزء الاعلى منها معلم على ضهري!

بعد كام يوم قابلت داود وعبد الفتاح ولما عاتبتهم انهم
سابوني كل ده الاتنين اقسما انه محصلش اي حاجة من ده!
وان كل اللي حصل اني اتكعبت ووقعت وهم جربوا عليا
شالوني وانهم ولا سابوني ولا حاجة من الكلام ده!
من يومها وبقيت كل ما اروح جنازة اقف قدام القبر
واقول:

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا ينور قبركم

ربنا يريح مرقدكم

ربنا يطيب ذكركم

وببركة القرآن يعلى شأنكم

جايلكم (فلان) الليلة ونسوه وفرحوه وطمنوه

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا ينور قبركم

ربنا يريح مرقدكم

ربنا يطيب ذكركم

وببركة القرآن يعلى شأنكم

جايلكم (فلان) الليلة ونسوه وفرحوه وطمنوه

استنوني في الكابوس رقم 3 في العدد الثالث من

الخبايا

ودلوقتي المعاد مع خبایاکم

الاختبار!

صديقة جديدة لنادي الخبايا.. بتحكي وبتقول انا اتولدت بإعاقة حركية.. الحمد لله انا متقبلة نصيبي وقضاء ربنا، وبعتر ان الاختبارات الصعبة بتكون للاشخاص اللي إيمانهم قوي.

المهم إن اهلي وانا صغيرة بعد مازهقوا من اللف على الدكاترة عشان اتعالج، في واحد اقنع والدي ان المرض اللي انا فيه بسبب عمل أو جن، واني لازم اروح لحد يفك العمل اللي عليا. والدي كان زي الغريق اللي بيتعلق بقشاية وصدق الكلام. وبعدين سأل لغاية لما ناس دلته على شيخة في القاهرة اسمها (سندس) لها كرامات ومخاوية جن زي ما بيقولوا.

المهم سافرنا لها وكنا فاكرينها لوجه الله، لكن من أول جلسة خدت فلوس كتير ٤٠٠ج تقريبًا (كان مبلغ كبير وقتها) مسكت كتاب غلافه اسود وفضلت تقرأ منه وتردد كلام مش مفهوم وبعدين قالت اني عليا سحر ومربوط في السحر خمس عقد، وعشان العقد تنفك عشان أقدر امشى لازم نعمل اللي هتقول عليه..

والدي قالها ان أي حاجة هتطلبها هو هينفذها

الشيخة سندس قالت ان عشان السحر اللي عليا ينفك لازم ابات اسبوع في الضلعة لوحدي، واديتنا زي حجاب احطه حوالين رقبتني.

رجعنا من عند الشيخة سندس، وتاني يوم والدي دخلني في اوضة وخلع منها كل لمبات الكهرباء، وقفل عليا الباب.

اول ليلة نمتها في الاوضة دي صحيت على صوت همس حد بينفخ في ودني..

فتحت عيني..

بالرغم من ان الدنيا ضلعة لكني شفت زي راجل طويل قوي لدرجة ان راسه كانت واصلة لسقف الاوضة؟ مد ايده وبدأ يلمس جسمي، وانا بصرخ لكن الصراخ مكنش بيطلع مني. غبت عن الوعي، وبعد شوية صحيت تاني لقيت نفسي مربوطة على السرير وقدامي الشيخة سندس وحواليها ناس طويلة وعينهم حمرا..

الشيخة سندس كانت ماسكة طبق وفيه حاجة زي الحمص وكل شوية ترمي منه عليا..

قتلتها انتي بتعملي فيا ايه

مردتش وفضلت تقول (يا ابن المارد طهيون.. يا سليل

قبيلة الجن الاحمر.. أبلغك بأنك طليق.. احضر كما كنت حيث
الأحمر يمينك والعدم يسارك.. عد حرًا ومعك خدامك)

فضلت تردد الطلسم ده لغاية لما غبت عن الوعي ثاني.

حكيت لبابا، ثاني يوم عن اللي حصل لكنه مصدقنيش..

واتكرر موضوع النوم في الضلمة.. كل يوم من ٦ مساءً
لغاية ٦ الصبح، ومنعوني أكلم حد..

وبعد ما الاسبوع عدى، حالتي سأت اكثر..

بقيت اسمع أصوات بالليل، وأشوف خيالات جن وعفاريت
كل ما ادخل الحمام..

بقيت أخاف ابص في المراية.

ف يوم كانت الساعة ٢ بالليل، كنت نائمة في الاوضة،
حلمت بواحدة ست قاعدة على طرف السرير بتاعي،
وعينيها بصالي.. كانت جدتي الله يرحمها، وقالتلي: ازيك، انا
جاياالك علشان وحشاني وعاوزة اخذك معايا.

وفجأة تحولت وبقي شكلها مرعب، شعرها بقي مجعد،
عضم وشها طلع لبره، وعينيها ابيضت تماما.

وفضلت تخنقني وانا مش قادرة اقاوم وعمالة اصرخ بس
صوتي بيخرج بصعوبة، لغاية لما صحيت مفزوعة.

بعد كدا لما تعبت اكثر وبقيت اصرخ طول الوقت والدي
وداني لشيخ تاني. الشيخ ده خلاني اتوضا وبعدين قرأ عليا
قرآن

وقالنا ان جالي مس من الجن بسبب الشيخة سندس

اتكررت زيارتي للشيخ ده لغاية لما خفيت من مس الجن،
وهو بالمناسبة شيخ مشهور وكان بيجي في التلفزيون لكنه
مات من كام سنة

اما بالنسبة للشيخة سندس فانا سمعت ان جيرانها لقوها
ميتة في بيتها.. بس السرير اللي لقوها عليه كان محروق.
ايه اللي حصل. معرفش. بس اللي اعرفه ان ربنا منتقم
جبار

الجسر الخشب !

صديق لنادي الخبايا بيحكى ويقول: انا طول عمري بحب اقرأ عن الجن وعندي كتب كتير عن الجن والتحضير والسحر.. بصراحة انا عندي احساس ان الجن بيخاف منا زي ما احنا بنخاف منه.. متضحكوش.. بس انا فعلاً حاسس بكدا.

انا عايش في قرية ريفية من قرى مصر.. حياة بسيطة وهادية جداً..

شباك اوضتي بيطل على جسر خشب قديم، قليل جدا لما حد بيعدي من عليه..

كنت ساعات برجع بالليل متأخر بحكم الدروس وكدا وبعدي من على الجسر ده..

قريب من الجسر كان فيه زي عشة لواحد اسمه (عبده).. الناس بتقول عليه انه مخاوي جن..

وانا بعدي على الكوخ بشوف ضوء احمر شديد، كأن في نار جوا الكوخ، واسمع صرخات عيال صغيرة جاية من بعيد، وانا وقتها مبفكرش في اي حاجة الا اني لو وقفت لحظة قدام الكوخ مش هوصل بيتي ابداً.

جربت اقول لوالدي بصلي باستغراب وقال يا ابني
انت كبرت على انك تخاف من الضلعة.

مرة معدي من هناك لقيته قاعد جنب العشة بتاعته وعمال
يجيب عيدان ناشفة ويربطها ببعض بخيط..

افتكرت كلام بابا واني لازم مخفش، وبصراحة كنت عاوز
اعرف ايه حكاية الراجل ده. رحت ناحيته قولتله السلام
عليكم. بصلي ومردش السلام. وسألني: عاوز حاجة؟

اتكلمت معاه والكلام جاب بعضه وفهمته اني عاوز اعمل
عمل لواحد صاحبي بكرهه في المدرسة

طبعا انا كنت بحاول اكذب عليه عشان نفسي اعرف هو
مخاوي ولا لا

عبده طلب مني شوية طلبات وطلب مني اجيب (اتر) من
صاحبي. منديل او فائلة او حاجة بيلبسها

تاني يوم خدت منديل بتاع واحد صاحبي من غير ما
يعرف ورحت لعبده واديته له

قال يا تعالى معايا

مشيت مع عبده ورحنا لآخر شارع في المقابر (المقابر
عندنا متقسمة لطرق وشوارع بالمناسبة)

وصلنا عند قبر مفتوح وبعدين عبده جاب حاجة ميتة
(تقريبًا قطة) وربط فيها المنديل بتاع صاحبي بتلات
عقدات، وقالى انا هربطه ليك بتلات عقد عشان كل لما يفك
عقدة تبقى عقدة تانية. وضحك ضحكة خبيثة، وطلب مني
ادخل جوه القبر واحفر فيه حفرة وادفن الحاجة

جيت ارفض لقيت عينيه برقت وقالى ادخل
وفعلا دخلت ودفنت الحاجة وخرجت.

طول الليل بعد كدا فضلت افكر في اللي عملته. ثاني يوم
لقيت صاحبي اللي عملته العمل مجاش.. ولمدة اسبوع
فضل غايب وكل ما اتصل عليه ميردش

خدت نفسي ورحته.. قابلت والده اللي قالى ان صاحبي
عيان. حاولت استدرجه في الكلام، المهم فهمت انه عليه
مس من الجن وانه دايمًا يدخل الحمام ويفضل نايم فيه
ومش عاوز يخرج منه ويفضل يصرخ طول الليل ويتكلم
باصوات غريبة.. وانهم جابوله شيوخ عشان يفكوا اللي عليه
لكن ميعرفوش.

مشيت وانا مصدوم.

انا السبب في اللي حصل لصاحبي. رحت لعبده اللي عمله
العمل وطلبت منه يفكه

فضل يضحك كثير ويبصلي وميتكلمش

عرضت عليه فلوس لكن رفض فهددته انه هقول لاهل
صاحبي. تقريبًا هو خاف فقالي طيب روح وهو هيتصرف
المهم بعد كام يوم عبده مات..

معرفش سبب موته او ايه اللي حصله بالضبط. بس من كتر
ما الناس كانت بتكرهه وخايفة منه رفضت تدفنه لغاية لما
الحكومة جت شالت جثته ودفنوه.

وبالنسبة لصاحبي هو خف وبقى تمام

بعد كذا كنت كل لما اعدي من قدام بيت عبده كنت بشوف
جواه ظل اسود طويل.. وساعات كنت بشوفه يمشي ورايا
لحد البيت، واقعد اجري لحد ما يختفي

انا حاسس انه بيطاردني وعاوز ياذيني

انا دلوقتي بقيت ملتزم وبصلي وبقراً قرآن كثير وحرقت
كل كتب السحر والجن اللي كانت عندي

نزلاء ولكن غرباء !

(صديقة لنادي الخبايا) بتقول انا كنت شاهدة على موقف حصل مع واحدة قريبتى بتشتغل دكتورة في الجامعة..

كانت مسافرة في رحلة دراسية تبع الكلية للواحات وكان معاها طلبة وواد وبنات..

كان عدد الطلبة كبير على الفندق اللي نزلوا فيه، فاضطرت إدارة الفندق انهم يفتحوا للبنات جناح لوحدهم..

واصبحت البنات في مبنى والولاد في مبنى ثاني..

قريبتى طلبت من دكتورة زميلتها معاها في الاوضة تقعد مع الطلبة لغاية ما يطلعوا اوضهم وتتأكد من ده، وهي هتطلع اوضتها ترتاح..

المهم دخلت الحمام وراحت تاخذ شاور. وقفت تحت الدش، راحت الحنفيات كلها (سخن وبارد) اتفتحت لوحدها..

جريت راحت قفلتها، ورجعت للدش ثاني..

الحنفيات مرة ثانية راحت اتفتحت وسمعت صوت زي ضحك اطفال بيلعبوا..

خافت وخرجت بسرعة..

الاصوات راحت والحنفيات كلها اتقفلت لوحدها.

راحت قريبتى تصلي ولسه هتبدأ في الصلاة سمعت تاني
ضحك الاطفال وصوت حنفيات الميه بتتفتح وصوت الميه
بيضرب في بلاط الحمام

فضلت قريبتى تقرأ قرآن لغاية لما كل حاجة هديت
وصلت.

الامور بعد كدا مشيت عادية جدا..

تاني يوم وتالت يوم

رابع يوم بقى على الساعة ١٠ ونص سمعت بنت بتصرخ
بهستيريا..

لبست الروب وجريت بسرعة على مصدر الصوت لقيتها
طالبة معاهم عمالة تصوت وتقول عايزة ماما ودوني لماما
قريبتى حاولت على اد ما تقدر تهديها وبعدين سألتها ايه
اللي حصل؟

قالت لها: انها كانت بتكلم خطيبها ولقيت الباب بيخبط
ف افكرت ان اللي بيخبط زميلتها اللي معاها في الاوضة،
وطلبت منها تدخل، لكن محدش دخل، والباب خبط تاني.
قالتها ادخلي بلاش هزار..

محدث دخل برضة فقفلت مع خطيبها وقالتله هقوم اشوف فيه ايه. قامت فتحت الباب ملقيتش حد، بتلف وبتبص على الشباك اللي كان وراها، لقت ايدين وصوابع طويلة جدًا بتطلع من وراها وبتهجم عليها.. فصرخت وفضلت تعيط.

قريبتي لما سمعت الكلام ده قامت وراحت فتحت الشباك تشوف اذا كان ممكن يكون حد عامل فيها مقلب او كده. لقت ان وراء الشباك نخل طويل جدا، يعني صعب جدا ان حد يقدر يتسلقه.

البنات بدأت تتجراً وتحكي كل واحدة منهم عن موقف غريب حصل ليها من ساعة ما جم الفندق ده..

واحدة منهم حكّت انها طلعت الهدوم على السرير، وبعدين رصتها في الدولاب. نزلت وطلعت لقت الهدوم على السرير الثاني بتاع زميلتها، وبعد كدا شافت خيال شخص طويل جدا واقف قدام الشباك.

قريبتي طلبت من البنات انهم يتجمعوا في اوضة واحدة وبعدين فرشوا كلهم على الارض وناموا سوا..

طول الليل فضلوا يسمعون ضحك اطفال، ويسمعوا صوت حد عمال يجري لكن مش شايفينه..

ولما طلع النهار جمعوا شنتهم وسابوا الفندق

وهما راجعين في الطريق عرفوا من واحد سواق ان المبنى
اللي هما فيه ده كان مقفول عشان كان فيه ناس عايزين
يفتحوا مقبرة، وبعدين دبحوا فيه طفل صغير عشان يفكوا
رصد الجن اللي عليه

العتبه المشئومه !

صديقة اخرى لنادي الخبايا بتقول انا (ن.م) عمري ٢٩ سنة
من القاهرة.

لما كان سني ١٣ سنة كنت دايمًا بحلم اني قاعدة في
شقتنا ومعايا اخويا وبابا.. والباب بتاع الشقة عمال يخبط
جامد.. ومفيش حد راضي يقوم يفتح الباب.. وافضل اقولهم
افتحوا الباب، يبصوا ليا وميتكلموش خالص.. وبعدين بلاقي
الباب بيتفتح لواحده وبيدخل راجل شكله وحش جدا،
ملامحه مخيفة..

بيمشي جوه الشقة كأنه واحد منا وعارفها كويس..
وبعدين بيقترب مني، ويحاول انه يمسكني..

كنت وانا في الحلم بصرخ في بابا واخويا عشان يبصوا
وينقذوني.. لكن ماحدثش كان بينتبه لي خالص..

وبيخلص الحلم اني بصحى مفزوعة وافضل اعيط..

حكيت لبابا في الاول فقالي ان ده كابوس..

لكنه اتكرر بعد كذا معايا كتير، لغاية لما بابا حس ان في
حاجة مش مضبوطة ومش قادرين نفهمها..

ماما راحت لصاحبة البيت الحاجة (فريدة) وحكتها اللي

بشوفه..

الحاجة فريدة قالت انها متعرفش حاجة وان اول مرة حد يشتكي من الشقة.. وبعدين قالت لماما انها تقدر تجيبلنا شيخ يشوف الموضوع ده بس بعد يومين..

وفعلا بعد يومين بالظبط، وحوالي الساعة ١١ بالليل جه الشيخ.. هو جه متأخر عشان منعملش شوشرة على البيت والسكان.

الشيخ مكنش زي ما توقعت كبير في السن وله دقن، بالعكس كان انسان عادي جدا، لابس بنطلون جينز وقميص، بس عينيه كان لونها غريب..

المهم قعد معايا، وحكيتله اللي بشوفه..

قالي ماشي.. وبص لبابا وقاله: هنحتاج نعمل جلسة، وهدخل اوضة ضلمة، وعايز الشقة كلها تضلم بس نور بسيط، ومحتاج صينية مدورة ومفتاح.

جبناله كل اللي طلبه وجهزنا المكان زي ما هو عاوز..

الشيخ طلع قلم، ورسم مربع وجواه مربعات صغيرة وفيها حروف او ارقام، ماكنتش قادرة احدد..

وبعدين دخل الاوضة بتاعتي وقال لما الباب يخبط تدخلي

يا نسمة مع اخوكي وباباكي..

وفعلا دخل وبعد عشر دقائق تقريبًا، سمعنا خبط على باب
الايضة فدخلنا..

الايضة مضملة ومفيش الا نور شمعة صغيرة جدا.. الشيخ
كان قاعد على الكنبه والصينية قدامه وفيها المفتاح، فضل
يقول كلام مش مفهوم، والمفتاح كان بيتشال ويخبط في
الصينية، وبعدها الصينية لفت بسرعة واترمت قدام رجلي.
انا اتخضيت وصرخت وطلعت جري بره..

بعد شوية خرج ورايا الشيخ وقال: خير يا جماعة هي
كانت مأذية من جن بسبب انها بتفتح مائة سخنة في الحمام
كثير، واذت جن وكان عايز يمسها..

بعدين الشيخ طلع ورقة من جيبه ملفوفة زي الحجاب
وحواليها خيط اسود مليون عقد، واداها لماما وقالها تحطها
٣ ليالي تحت المخدة بتاعتي اللي بنام عليها.

وفعلا ماما عملت كدا والحمدلله من يومها وبقيت بخير.

من داخل الحيطان !

(و)من اصدقاء نادي الخبايا بتحكي وبتقول انا كنت ساكنة في مدينة جامعة، وفي يوم كنت سهرانة لقبل الفجر، وصحابي كلهم نايمين، سمعت اصوات غريبة زي مايكون حد بيحفر ف الحيطه بضوافره، والسقف زي مايكون هيقع..

للعلم انا اوضتي في الدور الثالث، ومع ذلك محدش من اصحابي حس بحاجة..

بعد شوية سمعت صوت كلب بينبح بصوت عالي وغريب، جاي من البلكونة اللي كان بابها مقفول.. شفت اكرة البلكونة بتتحرك كأن في حاجة عاوزة تدخل عندي..

جسمي كان متخشب ومقدرتش انطق ومقدرتش اناذي حد.. وبصعوبة كبيرة قدرت احرك ايدي، واشغل قرآن على التليفون..

كنت خايفة اووي.. وفضلت ادعي ربنا واستغفر كتير.. وبعدين كل شيء هدي وجسمي رجع لحالته وقمت من على السرير..

صحيت اصحابي وحكيت لهم على اللي حصل، بس طبعا محدش صدقني وافتكروني بخرف او بحلم..

واحدة معايا في الجامعة قالت ان ممكن ده يكون هو
الجاثوم.. سألتها ايه هو الجاثوم؟ قالت انه نوع من انواع
الجن خبيث، وطلبت مني اتوضأ واقرأ اذكار المساء قبل ما
انام.

رجعت وانا عمالة افكر في كلامها.. وبصراحة معملتش
حاجة من اللي قالت عليها..

بعد كدا الموقف اللي حصل معايا اتكرر مع زميلاتي في
السكن هما كمان..

كل يوم كانت بنت من اصحابي تحكي انها شافت حلم
بشع، او حست بظوافر طويلة على كتفها..

بدأنا نصدق ان في حاجة غريبة في الاوضة دي..

مرة كنت سهرانة بذاكر حسيت ان شيء بيشد شعري، وكل
الكتب بتاعتي وبتاعت زميلاتي بقت تطير وتقع على الارض،
والسقف بدأت تنزل منه نقط ميه لونها اسود.

خلال الوقت ده عرفت ان الاوضة بتاعتنا فوقها مباشرة
اوضة محدش ساكن فيها..

خذت نفسي انا واصحابي وطلعنا فوق نشوف ايه حكاية
الاوضة اللي فوقنا دي..

اكتشفنا ان الاوضة دي مقفولة لان كانت بنت من كام سنة ساكنة فيها ودايما اصحابها يعايروها لانها كانت بتعرج.. البنت بسبب كلام البنات انتحرت.. ويقال ان قرينها لسة موجود مكان ما انتحرت، عشان كذا قفلوا الاوضة بتاعتها.

طلبنا طبعا اننا نغير الاوضة من الادارة، ووافقوا.. والاوضة اتقفلت ومحدث كان راضي يسكن فيها هي كمان.

ارجوكم.. خلوا بالكم من كلامكم.. الكلمة كالسهم القاتل، إن خرجت لا تعود.

آثار باقيه !

خبية جديدة صاحبتهما بتحكي وبتقول:

عندنا في الشارع زمان خالص، بنت كانت عايشة مع ابوها ومرات ابوها، ومرات ابوها مكنتش بتحبها، وكانت بتغير منها، وتعاملها وحش جدا، ودائما ابوها يضربها بسببها.

قامت البنت دخلت الحمام، وولعت في نفسها، ودخلوا يطفوها، حطوا عليها بطاطين وملايات، لكن برضه ملحقوش والبنت ماتت

بعد موت البنت بفترة طلعا الملايات والبطاطين على السطوح، فكان اي حد يطلع على السطح يسمع صريخ البنت ويسمعها بتقول: هي السبب.

لكن مكناش بنشوف شبح لبنت ولا حاجة

جت مرات الاب وخذت كل هدوم البنت والبطاطين بتاعتها ورمتها في الشارع.

انا كنت معدية فقلت اخذ الهدوم وادبها لاي حد مسكين زي صدقة على روح البنت اللي ماتت..

يومها بالليل لما دخلت انام سمعت اصوات غريبة جدا جاية من الشارع من تحت شباك اوضتي.. مبقتش قادرة

أميز هي دي اصوات ايه بالظبط.. انسان ولا حيوان ولا جن..

معرفتش انام بسبب الاصوات دي..

فتحت الشباك ابص فيه ايه..

شفت زي حاجة واقفة في العتمة وكأنها بتبص عليا..

خفت وقفلت الشباك ورجعت احاول انام، حسيت ان في حد بيمسكني من رقبتني وبيضغط عليها بقوة..

ناديت على ماما اللي جت مرعوبة ونامت جنبي..

وفجأة سمعنا صراخ كثير جاي من الاوضة اللي انا حاطة فيها حاجة البنت..

بابا لم كل الهدوم ونزل حطها بره الشقة على السلم..

بعد شوية سمعنا صوت خبط جامد على باب بيتنا.. بابا فتح الباب ملقاش حد. موضوع الخبط ده اتكرر ٣ او ٤ مرات.. وبعدين وقف لما شغلنا قرآن في البيت.

تاني يوم اتخلصت من هدوم البنت ومتكررش الموقف ده تاني.

وعدت الايام..

كل فترة بقينا نسمع صراخ جامد وصويت جاي من فوق

السطوح.. وساعات كنا بنشوف حاجة زي نار مولعة..

بس الموضوع منتهاش..

مرات ابو البنت كانت طالعة في يوم السطوح، البنت دي أو
قربنها أو عفريتتها ظهرلها وفضلت تصرخ في وشها وتقولها
هموتك انتِ السبب..

فضلت تصرخ لغاية لما اغمى عليها..

بعد كدا مرات الاب كانت بتقول ان عفريت البنت بقى
يظهرلها في كل مكان وبتيجي في احلامها تمسك في رقبته
وتخنقها..

بس الناس مصدقتهاش خالص، وفضلت على الحالة
دي في كل حنة تروحها تشوف روحها، لحد ما عرفنا انها
اتجننت.

ذات الرداء الاسود!

صديق من اصدقاء نادي الخبايا يقول انه ساكن في بيت ورثه عن والده..

كان جيرانهم ناس طيبين، وكل واحد في حاله..

بس وسط الجيران الطيبين دول كانت في واحدة ست الناس كلها بتخاف منها..

هي عايشة في البيت بتاعها لوحدها وملهاش اختلاط مع حد..

كانت كبيرة في السن، وبتلبس دايمًا ملابس سوداء.

حاتم يقول انه ساعات كان يشوفها بالليل، طالعة فوق سطح بيتها، وبتفضل تدور حوالين نفسها، وتتمتم بكلام مش مفهوم.

كان في اشاعة بتقول ان الست دي مخاوية جن، أو انها بتعمل أعمال سفلية.

مرة حاتم كان في المقابر ورايح يزور قبر جده وهو هناك يقول انه شاف الست دي لابسة اسود في اسود وعمالة تحفر جنب تربة وبعدين حطت في الحفرة دي حاجة ملفوفة في حطة قماش عليها بقع زي بقع الدم..



استنيت لما الست دي مشيت وبعدين رحت اشوف هي
دفنت ايه..

حفرت في نفس المكان..

طلعت القماشة وفضيت اللي فيها.. كان موجود حاجة
مربعة.. عبارة عن جنين ميت وكانت بطنه مفتوحة ومحشي
فيها ورق مكتوب عليه حاجات زي طلاسمن جن أو عفاريت
انا خفت جدا ومن خوفي ولخبطتي رميت الحاجة على
الارض وجريت..

رجعت البيت وقررت احكي لوالدي وللجيران على اللي
حصل..

المهم دخلت انام واستريح شوية.. وبعدين صحيت على
صوت حد موجود معايا في الاوضة..

بفتح عيني لقيت خيال اسود كبير وملامحه مش واضحة..
اول ما شوفته قعدت أقول بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ
بكلمات الله التامات. اعوذ بكلمات الله التامات

لقيت الشيء بيجري بسرعة، وكان حجمه بيصغر لغاية لما
اختفى.

نفس الليلة سمعت صرخة عالية خارجة من بيت الست دي،

الصرخة كانت كأن ناس كثير بتصرخ في وقت واحد..

وبعد مدة مبقاش حد يسمع حاجة أو يشوف الست دي..

محدث حط في باله.. كل واحد مشغول في حياته وهمومه.. بس بعد مدة الناس بدأت تشم ريحة وحشة طالعة من بيتها، وكل يوم كانت الريحة بتزيد..

الناس راحت خبطت، وفضلت تنادي عليها لكن مفيش رد، اتصلنا بالشرطة اللي جت وكسرت الباب.

بمجرد ما الباب اتكسر الريحة الوحشة اتضاعفت، ولما دخلنا البيت من جوه كان ضلمة قوي، ومليان تراب، والحيطان عليها زي خرابيش، وكان في ريش اسود على الارض..

الست مكنش ليها اثر..

دخلنا اوضة النوم ندور عليها، سريرها كان فاضي، بس المرتبة بتاعتها كانت كأنها محروقة أو شايطة.

دورنا في الارض لغاية لما وصلنا الحمام، جوه الحمام شفنا حاجة غريبة، لقينا قصاقيص ورق مكتوب عليه زي قرآن بس ايات مقلوبة.. ولقينا الست أو الهيكل العظمي بتاعها نصه جوه الحيطه ونصه بره. في ناس افكرت ان في حد

قتلها ودفنها جوه الحيطه لكن المشهد مكنش كدا.. المشهد
كان كأن في شيء صاحبها جوه الحيطه، ونصها داخل جواها
ونصها الثاني بره..

كمان ايديها كانت ممدودة لقدام، كأنها كانت بتستغيث أو
بتحاول تنقذ نفسها.

بعد كدا لقينا كتب كتير عن السحر وتحضير الجن في
بيتها..

وطلعت إشاعة انها كانت بتحضر جن في الحمام، وإن
الجن اللي حضرته سحبها معاه..



الله اعلم الحقيقة فين..
بس الست دي ماتت موة بشعة جدا..

ربنا يحفظنا وينجيننا

لا تفتحي لها الباب !

خبية لصديقة من مصر بتحكى وبتقول، اتنقلت لشقة جديدة وفي يوم سمعت صوت عياط من الشباك عندي، طلعت لاقيت طفلة صغيرة في البيت اللي في وشي، طلعتها قولتها خير يا بنتي بتعيطي ليه.

مردتش عليا وبتبصلي وبتعيط جامد، فضلت اسألها:

طب مالك محتاجة حاجة، مش بترد عليا والعياط عمال يزيد واكلمها متردش.

فجأة مرة واحدة قالتلي: عاوزة حد يفتحلي الباب. قولتها: انا معنديش حد معايا دلوقتي، فين مامتك أو باباكي.

لقيتها بصيتلى ومردتش.

ساعتها ابني عيط دخلت اشوفه

سكته وشلته على كتفي ورجعت للبنت ملقتهاش، ولا لاقيت اثر لها، ولا صوت طالع من الشقة.

لسه جاية ادخل تاني لقيتها ظهرت من الشباك وعمالة تبصلي وتشاور اني افتحها. ابني وهو على كتفي فضل يصرخ ويعيط بطريقة هسترية..

دخلت جوه اسكته هدي وسكت.

لما جوزي جه فبحكيه بصلي باستغراب، وقال الشقة دي مش مسكونة، ومحدث عايش فيها من سنين وفاضية.

قولته: ازاي ده انا كلمتها ومتأكدة من اللي شوفته

راح يسأل راجل كبير جارنا في الشارع على الشقة دي.

قاله: الشقة فاضية من زمان، كان ساكن فيها راجل ومراته وبناتهم، ومرة خرجوا من الشقة وسابوها لوحدها، رجعوا لقوها فتحت غاز البوتجاز وماتت مخنوقة، فسابوا الشقة، وكذا حد قال بعد كدا انه شافها واقفة في الشباك تعيط وتطلب حد يفتحها الباب، محدش عارف دا روحها ولا جن بيظهر للناس.

لما عرفت كدا انا خفت جدا وطلبت من جوزي نسيب الشقة لكن للاسف كان صعب نلاقي سكن بسرعة

بعد كام يوم كنت داخلة الحمام اغسل وشي.. فجأة النور اتقطع عليا..

مشيت في العتمه ناحية الباب لغاية لما وصلت لها.. جيت افتحه كان كأنه مقفول من بره..

وسمعت صوت حد بيعيط جنبي في الحمام.. كان صوت

طفلة..

فجأة النور رجع.. شفت نفس البنت اللي هي المفروض ماتت وقاعدة على أرض الحمام وبتبصلي..

كان في ايديها زي عروسة صغيرة وماسكاها في ايديها وعمالة تمشط في شعرها..

صوت المشط والبنت عمالة تمشط بيه كان عالي قوي.. كان عامل زي صوت قماش بيتقطع.

البنت قالتلي: تعالي العبي معايا

فضلت لمدة متجمدة في مكاني.. والبنت مش راضية تنزل عينيه عني

من ناحية ثانية بدأت اسمع صوت ابني بيعيط. انا كنت سيباه نايم على سريريه واكيد صحي

حاولت افتح الباب وانا بيعيط من الخوف

صوت البنت كان عمال يتردد: تعالي العبي معايا. العبي معايا

وفجأة الباب انفتح وجريت بسرعة على اوضة ابني.. لقيته واقع على الارض بيعيط..

الغريب اني لقيت جنبه العروسة اللي كانت البنت بتلعب
بيها

لما جه جوزي جنبنا واحد قريبننا وبيفهم في الحاجات دي.
حرقنا العروسة وقرأ قرآن في الشقة وطلب مني اغسل كل
الايوض بمية وملح، وولعنا بخور جاي من المدينة المنورة
وبعدها البنت مبقتش تظهرلي تاني

فاصل من خباياكم وهنرجع لها ثاني

والآن مع

خبايا المشاهير :

إحصائية صدرت مؤخرًا عن مركز الدراسات الاجتماعية والجنائية، ان الناس اللي بتروح للدجالين بينفقوا أكثر من مليار جنية سنويًا على أعمال السحر والدجل رغبة منهم في جلب الحظ أو العمل أو الإنجاب أو حل المشاكل الأسرية أو شفاء أحد المرضى. وأشار المركز إلى أن ٥٠% من النساء المصريات مؤمنات بقدرة السحر على حل مشاكلهن الزوجية والحياتية.

وأكدت الإحصاءات أن عدد العاملين بهذه المهنة يصل إلى ٣٥٠ ألف مشعوذ ومشعوذة، ويستفيد من ورائهم عدد آخر من المهن زي «العطارين».

مطربة قديمة كان صوتها كان مليء بالسعادة والفرحة، حياتها لم تكن بالسعادة التي ظهرت في صوتها ، بل كان الحزن هو المسيطر على حياتها

كانت مثلاً للشخص الذي يدير له الزمن ظهره كلما اقتربت من النجومية

بعد رحيل زوجها اصابها اكتئاب حاد وتدهورت احوالها
الفنية

كانت ترفض الحياه تمامًا

وفي اليوم الاربعين لوفاة الزوج طرقت بابها احدى
العرفات واخبرتها انها اتت لها برسالة من المبروك الحاكم ،
وأقنعتها بمرور الازمات بقوة المبروك الحاكم وقدراته
الخارقة، وللأسف ادمنت الفنانة اقترابها من عالم الدجل
مع هذا المبروك ، واصبح لا يغادر منزلها واصبحت تجري
جلسات لزملاءها من الوسط الفني لتحضير الجن ولجلب
الادوار الفنية

إلى أن أصر المبروك عليها في إحدى الجلسات بعدما
صارحته انها تشعر انها من سيء لاسوأ أن تتناول «الزئبق
الأحمر» للمداواة من أمراضها واحزانها وانها بسببه ستعود
للساحة الفنية بقوة

اقتنعت الفنانة المسكينة وقامت بتجهيز نفسها لما يسمى
ب«ليلة العرس الاحمر» وفيها تقوم بالاستحمام بدم حيوان
مذبوح حديثًا وتترك الدماء على جسدها ليلة كاملة إلى ان
تشم رائحة العفن، تضيء شمعة وتدخل بها الحمام وتضع
جزء من ثوبها الملطخ بالدم على طرف الشمعة.... نظرًا لأن
الجان له علاقة قوية في حضوره مع الدم والنار ثم تتناول

الزئبق الاحمر على سبعة رشقات وبين كل رشفة واخرى
تقول:

بحق الزئبق الاحمر الروحاني

(أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ)

وتناولت فيها الزئبق الاحمر المزعوم والذي دفعت انذاك
مليون جنية للدجال ثمنًا له

عُثر عليها اليوم التالي جثة هامدة!

وراحت المسكينة ضحية للدجل والكذب

ضحية الزئبق الاحمر.

نرجع لخبایا کم

كتاب الموتى !

بتحكي صديقة نادي الخبايا وبتقول اكثر موقف مرعب حصل ليا لما اشتريت كتاب خاص بتحضير ملوك الجن..

انا في الحقيقة بحب الرعب وبحب اقرأ كتب الجن والعماريت، ودايما نفسي يحصلي حاجة فيها مغامرة زي الافلام..

الكتاب اشتريته من فرشة كتب ع الرصيف..

مكنش مكتوب على الكتاب اسم المؤلف وده بصراحة شيء لفت نظري..

خدت الكتاب ورجعت البيت وخببته في هدومي لان ماما دايما تزعق لما تشوفني جايبة كتب عن الجن..

الوقت كان متاخر وكنت تعبانة وعاويزة انام لكن ماما صممت ان لازم اتعشى قبل ما انام..

اتعشيت ودخلت الحمام وانا في ايدي الكتاب..

غسلت وشي وبعدين فتحت الكتاب اقرأ فيه.. ومن غير ما اشعر نمت وانا في الحمام والكتاب في ايدي..

صحيت شفت ضل اسود طويل من اول الارض لغاية

السقف واقف في ركن الحمام.. مكنش له أي ملامح، ولكن
كان عندي احساس انه باصصلي..

وفجأة لقيته اختفى..

ببص في مرآة الحمام شفت نفسي واقفة وعيني الاتنين
كأنهم مش موجودين، مكانهم فجوة سودا، ونازل منهم كميه
دم مغطية وشي، والضل الاسود ده كان واقف ورايا و انا
قدام المرآة..

جريت بسرعة على اوضتي وسبت الكتاب مرمي على
ارض الحمام..

بعد شوية افكرت الكتاب. قلت اروح اجيبه قبل ما ماما
تاخذ بالها..

رجعت تاني الحمام وانا عماله اصبر نفسي واقول اكيد دي
اوهام بسبب اني مرهقة..

فتحت الحمام لقيت الكتاب مرمي في الركن بالرغم من
اني متأكدة انه مكنش هنا..

وطيت اخذ الكتاب ولسه برفع وشي شفت قدامي طفل
صغير، بشرته بيضا، وشعره كله ابيض، حتى حواجه كانت
بيضاء

الطفل كان قاعد على ارض الحمام وبيبصلي..

كان في ايديه رغيف عيش وعمال يقطع فيه ويرميه على ارض الحمام..

انا فضلت ابصله وانا بترعش. الطفل قالي: تعالي كلي معايا.

صرخت بعلو صوتي واغمی عليا..

لما فقت لقيت نفسي على السرير وعرفت من ماما انهم لقوني مغمى عليا في الحمام..

بمرور الايام بدأت احس بوجود اشخاص حواليا مش شيفاهم.. بقيت كل لما اسمع صوت القرآن احس ان حد بيضربني على ضهري وبطني..

ماما قالت انها حرقت الكتاب لكن للاسف ده مجبش نتيجة..

بدأت اشوف الطفل اللي شفته في الحمام بيظهرلي في الاحلام.. كان يفضل يقول كلام مش مفهوم كأنه بيقرأ عليا لعنة..

بابا وداني لواحد شيخ بيقولوا انه بيعرف في الحاجات دي.. الشيخ فضل يمسح فوق راسي ويقول ادعية، واعطانا

بخور وطلب منا نولعه في بيتنا بعد صلاة يوم الجمعة..

عملنا كدا لكن في نفس اليوم بالليل حلمت بالطفل مرة
تانية لكن شكله كان مختلف.. ودانه كانت كبيرة وكف ايده
بتلات صوابع بس مش خمسه..

وبعدين قرب ناحيتي ومد ايده على دماغي وملس عليها
وخذ خصلة من شعري..

يدوب صحيت من النوم وجريت على اوضة ماما نمت
معاها من الخوف..

انا مش عارفة انا هفضل كدا لغاية امتي. انا بندم اني
اتمنيت اني في يوم من الايام اعيش مغامرة مع الجن..

الحقيقة اصعب من اللي بتسمعوه..

الجن مش للهازار..

ادعولي ان ربنا يبعدهم عني، وخلوا بالكوا من امنياتكم
لانه ممكن تتحقق..

زي ما اتحققتلي.. وشفتهم.. وقابلتهم.

سوق الجمعة !

صديق نادي الخبايا بيحكي لنا عن خبيته وبيقول حصلت من حوالي كام شهر في فصل الشتاء..

انا من اسرة دخلها المادي متوسط. لي ٤ اخوات. ٢ صبيان وبننتين..

كان والدي متعود يروح سوق اسمه سوق الجمعة وده بيتباع فيه كل حاجة ممكن اي حد يتخيلها وأغلبها حاجات قديمة مستعملة..

مرة والدي راح هناك واشترى بطانية مستعمله.. كانت بطانية ثقيلة وشكلها فخم جدا..

اخويا الكبير كان اول واحد يتغطى بيها.. قام يصرخ بالليل ويقولهم فى حد عمال يضرب فيا ويقطع جسمي بسكينة..

وبعد لما هدي وفهم أنه كابوس رجع نام واتغطى بالبطانية تاني..

لكنه قام للمرة الثانية على نفس الكابوس، بس لقينا خرابيش على جسمه زي خرابيش القبط..

نفس الليلة دي كلنا شفنا خيالات في الشقه بتتحرك، واصوات ناس غريبة بتتكلم جاية من الحمام، وأنوار الشقة

كانت بتولع وتطفي لوحدها..

كلنا قولنا ان البطانية وراها حاجة.. بس بصراحة
استخسرنا نرمىها..

ماما ثاني يوم غسلتها كويس وحطتها في الشمس تنشف..
بالليل انا اتغطيت بيها..

صحيت في نص الليل على صوت حد بيهمس في ودني..
بفتح عيني لقيت حد نايم جنبي بينزف من كل حثة في
جسمه، وجسمه متجبس وملفوف عليه الشاش..

الانوار كلها انطفت والشقة بقت ضلمة زي القبور..

قعدت انا دي على اي حد من خوفي..

كنت بتترعش ومش عارف اتلم على نفسي.. وبدأت اسمع
صفير مستمر في ودني وصوت زي عربيات الاسعاف
وصوت ناس عمالة تصرخ..

النور رجع ومكنش فيه حاجة حواليا.. ببص على ايدي
لقيت خدوش زي اللي كانت على جسم اخويا الكبير..

انا دلوقتي متأكد ان البطانية هي السبب..

شلت البطانية ورحت رميتها بره الشقة قدام الباب..

بعد شوية سمعت صوت خبط جامد على باب الشقة.. بابا
وماما واخواتي صحوا..

حكيتلهم كل اللي حصل..

بابا قال كويس اللي انت عملته. محدش يفتح الباب
خلاص غير لما النهار يطلع..

الليلة دي كانت ليلة من الجحيم..

بعد شوية سمعنا صوت كلاب عمالة تنبح بصوت عالي
وغريب كأنها بتتألم..

صوت الكلاب راح وسمعنا بعده صوت صريخ جامد
وصويت جاي من وراء الباب اللي بقى يتهز ويتحرك كأن في
شيء عاوز يدخل.

فضلنا على هذا الوضع لغاية اذان الفجر..

تاني يوم رحت مع بابا للراجل اللي اشترى منه البطانية.
الراجل قالنا ان البطانية دي بيتغطى بيها راجل عجوز عايش
لوحد، وولاده مكنوش بيزوره خالص. وان الراجل ده مات
وهو متغطي بالبطانية، وفضلت جثته على السرير لمدة ٥
ايام من غير ما حد يعرف لغاية لما ريحته طلعت.

بابا مرضاش يرجع البطانية للراجل وقال انه هيحرقها

عشان محدش يتأذي منها.

بس بيني وبينكم كل ما اتخيل ان الانسان يموت لوحده
من غير ما حد يكون جنبه، وتفضل جثته كام يوم، احس ان
ده اكر شيء مرعب. وبدعي ربنا انه ينجينا من النهايات دي
ويحفظنا ويحفظ احبابنا.

الخاله العجوز !

وإلى خبية اخرى راويها بيحكي صديق نادي الخبايا شريف وبيقول وانا صغير كنت في زيارة لخالتي.. خالتي ست عجوزة متجوزتش، وساكنة في قرية من قرى الصعيد وزي ما عرفت بعد كدا لما كبرت هي كانت بتشتغل مغسلة اموات..

وصلنا بيت خالتي حوالي العصر.. فضلنا قاعدين معاها ونستمتع بجو الريف الجميل..

احنا وقتها كنا في فصل الشتا والجو بدأ يبرد والليل يدخل..

ماما دخلت المطبخ تجهز العشا وقعدت انا في الصالة قدام التلفزيون..

فجأة سمعت خبط جامد على الباب..

الخبط كان عبارة عن ٣ خبطات وراء بعض وبعدين سكوت وبعدين ٣ تانيين وهكذا.

قمت افتح الباب لكن قبل ما اوصل خالتي وقفتني وقالت:

- خليك مكانك اوعى ترد أو تفتح الباب

بصيتها لقيت وشها اصفر..

وفي نفس الوقت الخبط وقف..

بابا سأل خالتي عن السبب فقالتله: اصلهم بيحبوا يجوا
يزورني

بابا قالها مين دول؟

ابتسمت ابتسامة خفيفة وقالت:

- أهل القبور.. الاموات

الكلمة سمعتها وجسمي قشعر

بعد العشا دخلت انا..

صحيت على صوت خبط على شباك اوضتي.. كان نفس
الخبط.. ٣ خبطات وبعدين صمت.. ٣ خبطات وبعدين صمت

افتكرت تحذير خالتي: اوعى ترد أو تفتح الباب

الفضول غلبنى وقلت:

- مين؟

سمعت صوت حد بيرتعش من البرد:

- انا يا شريف افتح

ده كان صوت اختي.. ايوه اختي. بس اختي اتوفت السنة
اللي فاتت، غرقت في البحر

افتكرت كلام خالتي عن الاموات وانهم بيجوا يزوروها

الخبط رجع على شباك اوضتي وصوت اختي بيقول:

- افتح يا شريف انا بردانة

مديت ايدي عشان افتح الشباك. وفي اخر لحظة اتراجعت

عن قراري..

دي مش اختي.. دي اكيد حاجة متلبسة على هيئتها

الصوت رجع يقول:

- افتح ارجوك

وسمعتها بتعيط

مقدرتش امسك نفسي اكر من كدا وفتحت جزء من

الشباك..

فجأة شفت ايد سودا ضخمة بتعدي من فتحة الشباك

وبتدخل جوه..

صرخت وجريت جري على اوضة بابا وماما..

خالتي صحيت وحكيتها على اللي حصل..

بصيتلي بعتاب ولوم وقالت: مش انا حذرتك

حاولت اعتذرلها وابرر اللي عملته..

خالتي جابت الراديو وفتحته على إذاعة القرآن الكريم
وفضلت مشغلاه لغاية لما النهار طلع..

كنا خلاص خلصنا زيارتنا لها.. واحنا مروحين ادتنا صابون..
كان صابون واضح انه حد استخدمه قبلنا

خالتي قالتلنا ان الصابون ده من اللي بتغسل بيه الاموات
وطلبت منا نبقى نستحمى بيه..

بصراحة كان شيء مرعب ومقزز في نفس الوقت.. لكن
عشان نريحها بابا خده منها وقالها اننا هنستحمى بيه.. لكن
طبعا معملناش كدا..

وبعد مدة خالتي اتوفت ورحنا حضرنا جنازتها..

اضطربنا اننا نبات الليلة دي في بيتها لان الجنازة كانت بعد
العشاء..

دخلت انام وانا خايف لاني عمال افكر ايه اللي حصل قبل
كدا..

على نص الليل صحيت على صوت خبط على باب البيت..

٣ خبطات وبعدين سكون.. ٣ خبطات وبعدين سكون

قمت وقلت: مين؟

سمعت صوت بيقولي:

- افتح يا شريف

كان صوت خالتي.. اللي ماتت

جريت بسرعة على بابا وماما وحكىتلهم. فضلنا مشغلين
قرآن طول الليل، ولما النهار طلع خدنا نفسنا ومرجعناش
تاني لغاية دلوقتي.

معلومه غريبه من نادي الخبايا صدقها او لا:

المستبدلون هي أسطورة ظهرت في أوروبا الغربية والفلكلور الغربي والدين الشعبي في أوروبا. تقول الأسطورة أنه يتم تبديل الأطفال الحقيقيين واحتجازهم تحت الأرض بأطفال مستبدلين من قبل جنية على شكل إنسان يقوم هذا الطفل المتحول أو المستبدل بالتغذية على أمه من عنقها محدثا ندبة في العنق ،

يظهر شكل الطفل المستبدل (الجنى) على شكل الطفل الحقيقي لكن إذا نظر في مرآه يتحول وجهه ويكون وجهه رماديا وله فم بشكل دائرة وأسنان مدبيه وعيون سوداء قاتمه !

وتقول الاساطير أن الأطفال الحقيقيين الذي يتم استبدالهم يكونوا على قيد الحياة محتجزين في قبو تحت الأرض

لذا يجب قتل الجنية الام التي تقوم بعملية الاستبدال والطريقة الوحيدة لقتلها هي (النار) ويجب أن تحرق الجنية الأم وتموت وعندها يموت كل الأطفال المستبدلون (الجن) ويعود الأطفال الحقيقيين لاهاليهم.

نرجع من جديد لخبائياكم

صوت مجهول !

صديقه لنادي الخبايا بتحكي لنا : انا في ثالثه ثانوي والحمدلله متفوقة دراسيًّا، وبالرغم من اني لسه بدرس لكن في عرسان كتير بيتقدموا ليا لاني والحمدلله جميلة، لكن بابا وماما رافضين مسألة الارتباط غير بعد الجامعة..

مشكلتي بدأت في فترة اجازة آخر السنة.. كنت قاعدة انا واخواتي وامي ف الصالة بنتكلم.. فجأة سمعت صوت خبط جاي من اوضتي.. رحت اشوف فيه ايه لقيت الدولاب بتاعي مفتوح وكل هدومي مرميه على الارض..

في الاول محطتش في دماغي.. لكن بدأت اشوف خيال حد لابس اسود ودايما باصلي

ماما قالتلي انها شافت كلب ديله مقطوع واسود ف الشقة وبعدين اختفى..

بقيت الاقي على السرير حاجة زي التراب لكنها ناعمة قوي ولونها اسود. عاملة زي التراب اللي بيخرج من الافران..

مرة كنت قاعدة ماسكة الموبايل واختي ف الحمام ولوحدي في الاوضة، لاقيت الفون اترزع في وشي كأن حد زقه، قمت مرعوبة..

نفس اليوم حلمت ان في شخص ميت وملفوف في كفن
اسود وموجود مكاني على السرير.

بمرور الوقت مبقتش اعرف انام ولا اغمض عيني الا على
جنبي الشمال..

كنت ساعات اسمع صوت حد نايم ورايا، وساعات كان
بيصاحبه نفس سخن..

تاني مرة وانا نايمة صحيت فجأة لقيت حد نايم جنبي
محروق، وشه محروق شبه الموميا..

وبعدين بدأت اسمع صوت حد بينادي عليا ، صوت غريب
يعني ساعات بيبقا راجل، وساعات ست.. بس اصوات ناس
معرفهاش..

كنت قربت اتجنن وامتنعت عن الاكل ومبقتش اروح
الدروس..

وزني قل ومبقتش اهتم بنفسي وبقيت احب اقعد طول
الوقت في الضلعة مكلمش حد..

ماما جابت واحدة بتشتغل محفظة قرآن في المسجد اللي
جنبنا واسمها الحاجة (فاطمة)..

الحاجة فاطمة لما حكيتها للي بشوفه جابت كوباية ميه

وفضلت تقراً عليها وبعدين طلبت مني اني اشرب المية على
٣ مرات..

اول شربة حسيت ان المية زي الثلج وبتنزل جوه جسمي
بتطفي نار جواها..

تاني شربة جسمي بدأ يرتعش وبدأت اعرق جامد.
امي كانت ماسكه منديل وعمالة تمسح العرق اللي على
وشي.

تالت شربة قمت مرجعة اللي في بطني كله. رجعت ميه
سوداء وحاجة زي كورة صغيرة عبارة عن شعر ققط
الحاجة فاطمة مسكت كورة الشعر وقالت ان ده سحر
معمولي من حد بيكرهني او بيغير مني عشان متجوزش
قتلتها: ليه ده انا عمري ما اذيت حد

قالت: يا بنتي فيه ناس قلوبها اسود من الليل، ويبقى
الحقد والحسد مالي قلوبهم. الناس اللي زي دول نهايتهم
بتكون وحشة

الممرض!

صاحب الخبية القادمة يقول انا بشتغل ممرض في مستشفى عمومي، كنت واخذ شيفت سهر، كان في قسم الباطنة..

على الفجر كدا خلصت شغل والعيانين ناموا..

مشيت في العنابر ادور على سرير فاضي.. خبطت كدا على اوضة كانت مقفولة محدش فتحلي.. فتحتها لقيتها فاضية..

دخلت على السرير وفردت جسمي.. الاوضة كانت كويسة بس قلبي كان مقبوض والنوم ماكنش راضي يجيلي..

شوية وعيني غفلت.. شفت نفسي واقف في الطرقة اللي انا مشيت فيها وهي مضلمة بس اخرها منور وكان فيه سكون رهيب لدرجة اني كنت سامع صوت نفسي وضربات قلبي..

فضلت ماشي لغاية لما وصلت لمنطقة النور.. اول ما وصلت قعدت على الارض لقيت واحدة ورايا فجأة والدم مغرق صدرها وشعرها متسرح وعاملة ديل حسان.. كانت ست كبيرة.. وفضلت ترجع دم على الارض كتير قدامي وبصتلي وقالت: انا عطشانة.. عطشانة اوي

بعد كدا برقت ووقعت على زهرها وهي لسه بترجع دم
لحد ما اتخنقت وماتت.

وانا نايم حسيت اني مش قادر اخذ نفسي. وشوية وانا
بين النوم والصحيان لقيت ضل الست دي واقف قدامي
وبيبص عليا..

فضلت تلف حوالين نفسها زي الدراويش وشعرها اللي
معمول على هيئة ديل حصان عمال يجي يمين وشمال زي
الكرباج..

بقيت مخنوق عاوز انادي على حد يساعدي لكن صوتي
مش بيطلع..

كنت عاوز اقوم حسيت اني متكتف أو مربوط في السرير
ومش قادر اتحرك
صحيت مفزوع..

تاني يوم بحكي لزمائلي اللي شغالين قبل مني، قالولي انت
نمت فين؟

قتلهم على رقم الاوضة

قالوا يبقي (انيسة) جاتلك.. دي كانت واحدة ست عندها
دوالي مريء، وجالها قيء دموي شديد وماتت قبل ما نقدر

نساعدها.. وكلنا فاكرينها عشان قبل ماتموت خلت بنتها
تسرحها وتعملها ديل حصان.

مخازن ولكن !

يالاً نروح لصديق تاني من اصدقاء نادي الخبايا:

في اجازة آخر السنة وانا في اولى جامعة قررت اني هنزل
اشتغل واستفيد من وقت الفراغ بتاعي..

المهم لقيت شغل فرد امن في مخزن خاص بمصنع
ملابس..

كان شغلي فترة مسائية لمدة اسبوعين، وبعدين فترة
صباحية لمدة اسبوعين تانيين..

في الفترة الصباحية مكنش في أي شيء يذكر..

لكن اول ليلة لي في الفترة المسائية، زميلي كان واخذ
اجازة، ومكنش فيه غيري لامن المخزن.

دخلت المخزن اخذ جولة كالمعتاد..

المخزن من جوه كان ضلمة مفيش غير نور الكشاف
بتاعي..

فجأة سمعت صوت خبط وشففت زي حاجة سودا قدامي..

وجهت الكشاف ناحية الشيء ده شفت راجل طويل
وواحدة ست وطفلين صغيرين اولاد واقفين بعيد زي

الاصنام..

انا دماغي اتشلت من التفكير وفضلت في مكاني مبرق..
الراجل بدأ يتلوى ويحرك رأسه لدرجة اني كنت سامع
صوت طرقعة العضم، وبعدين كلهم صرخوا بصوت عالي
جدا..

كان في كراتين كتير واتواب قماش بدأت تقع على الارض..
جريت بسرعة وقفلت باب المخزن وفضلت قاعد في
مكاني.

مرضتش احكي لحد عن اللي حصل.. بصراحة خفت يقولوا
عليا جبان..

تاني يوم زميلي كان رجع الشغل معايا..

انا يومها كنت حاسس بدوخة شديدة فقلت ادخل المخزن
جوه انام ساعتين..

دخلت جوه وجبت قماش فردته على الارض ونمت وانا
منور نور الكشاف جنبي..

فجأة سمعت صوت قطط..

قومت مفزوع من مكاني شفت حواليا قطط سوداء وعنيها

كانت عمالة تنور وتلمع..

مسكت الكشاف وعملت اني هضربهم بيه فجروا بسرعة
واختفوا بين القماش..

رجعت احاول انام مرة ثانية..

صحيت على ايد زي الحديد بتمسك شعر دماغي.. لقيت
الراجل والست والطفلين قاعدين جنب دماغي..

شفت عينيهم.. كانت بيضاء مفيهاش سواد خالص..

دخان ابيض كتير ملأ المكان وحسيت اني هتحنق منه..

فضلت اقرأ المعوذتين وفجأه كلهم اختفوا وراح الدخان.

طلعت جري من المخزن ورحت قعدت مع زميلي وحكيتله
كل اللي حصل. مكنش عنده تفسير

تاني يوم حكيت لواحد من العمال القدام عن اللي شفته.
لقيته بيقول:

- هم ظهروا ليك ؟

- هم مين ؟

الراجل قال ان المنطقة اللي مبني عليها المخزن كانت في
الاصل عبارة عن قطعة ارض وعليها بيت بتاع واحد تاجر

عربيات..

وإن الراجل ده في يوم اشترى عربية وحطها في جراج البيت وسابها دايرة عشان الموتور يلين..

الجراج كان له فتحة موصلة على مسقط البيت. الدخنة اللي طالعة من العربية طلعت فوق البيت، والراجل ومراته وولاده ماتوا مخنوقين وهما نايمين. كانت حادثة مفزعة وبعد كذا الورثة باعوا الارض والبيت اتحول لمخزن لكن لسه تقريبا اثر الاموات موجود

قطط ملعونه!

صديق جديد لنادي الخبايا يقول انا متجوز من حوالي ٤ سنين.. زوجتي بتشتغل مدرسة في حضانة- من اول ما اتعرفت عليها وهي بتحب القطط.. كانت دايمًا بتربي عندها في البيت قطط كثير.. كنت كل ما اسألها عن سر حبها للقطط تضحك ومش بتتكلم..

بعد مرور سنتين من جوازنا وتأخر الحمل، لفينا على دكاترة كثير..

مكنش فيه سبب علمي لموضوع تأخر الحمل..

خلال الفترة دي كانت القطط اللي بتربيها زوجتي كثير اوي في البيت وفي السطوح، وكانت بتأكل الطيور اللي بتربيها..

فكرت ان اخدهم وارميهم في أي مكان.. لكن زوجتي اول لما قتلها كذا حصلها نوبة غضب شديدة وفضلت تصرخ بطريقة غير طبيعية..

قتلها ان وجود القطط في البيت ممكن ينقل امراض واحنا لازم ناخذ بالناس عشان خاطر ابننا..

زوجتي رفضت وهددت انها هتسيب البيت لو انا عملت

كدا..

قلت لها خلاص مفيش مشاكل لكن قررت اني اتخلص منهم
عن طريق السم من غير ماهي تعرف..

اشتريت سم فئران وخطيته لهم في الاكل..

القطط ماتت كلها وكان آخر قط مات فيهم قط اسود كان
مولود بعين وعين..

الغريب ان زوجتي لما شافت القطط الميتة متكلمتش او
حتى زعقت.. خدت نفسها ودخلت اوضتها من غير ولا كلمة

في نفس اليوم بدأت اشوف حاجات غريبة.. شفت طفل
صغير ماشي في الشقة وبعدين دخل الحمام ومخرجش
منه.. دخلت اشوف مين ده ملقتش له اثر!

بالليل صحيت من النوم فجأة.. مش عارف ايه اللي
صحاني.. لكن ببص قدامي لقيت راجل اسود واقف قصاد
السرير ويببصلي.. ملامحه جامدة.. سنانه كانت باينه.. وكان
شعره طويل ونازل لغاية ضهره. كان بعين وعين.. عين
مطفية لونها ابيض وعين مفتوحة لونها احمر

معرفش فضل قدامي قد ايه.. لكن حسيت زي كهرباء
بتخرج منه وبتكهرب جسمي.. وواحدة واحدة حسيت اني

هتخنق واموت..

زوجتي كانت نايمة جانبي مش حاسة بأي حاجة..

حاولت احرك جسمي لكني كنت زي المشلول.. وفجأة
الراجل ده اختفى..

قمت مفزوع من السرير وفضلت اقول اعوذ بالله من
الشیطان الرجيم.. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

زوجتي صحيت ولما حكيت ليها اللي حصل قالتلي انت
اذيتهم وعشان كدا هما هياذوك.. لو كنت سبتهم في حالهم
كانوا سابوك في حالك، وربنا يستر هيعملوا فيك ايه بعد كدا
مر كام يوم بعد الموقف ده..

لكن في نفس الشهر بدأت المدام تشوف في البيت حاجات
غريبة، تشوف واحد واقف وهي نايمة..

بس الموضوع مخلصش لغاية كدا. بعد مدة بدأت الاحظ
ان في قطط بتظهر في البيت وتدخل الحمام وتختفي..
وساعات كنت بسمع قطط عمالة تصرخ تحت شباك اوضة
نومي.

بصراحة انا خايف منهم.. مش عارف اتصرف اعمل ايه.
اجيب سم تاني واسم القطط دي.

زوجتي قالتلي: طول ما احنا مش بناذيهم هما مش
هياذونا

رحت لواحد روحاني وحكيتله كل اللي حصل.. طلب مني
مبلغ كبير وقال انه هيجي يعمل رقية للبيت.

زوجتي قالتلي الراجل ده دجال ونصاب لانه اخذ منك
فلوس، بلاش تدخله البيت

لكني مسمعتش كلامها وتاني يوم جه وطلب منا نخرج
كل التماثيل ونغطي كل الصور وبعدين فضل يقول بصوت
عالي:

(يا معشر الجن أناشدكم بالعهد الذي أخذه عليكم سليمان
بن داود أن لا تظهروا لنا ولا تؤذونا. اقسم عليكم بالله واليوم
الأخر أن لا تظهروا لنا ولا تؤذونا)

كررها كتير.. وبعدين جاب ميه لونها احمر وبدأ يرشها في
اركان البيت..

بعد لما الراجل الروحاني مشي دخلت انام فضلت احلم
بكوابيس عبارة عن ثعابين وقطط. كنت بشوف ثعابين بتلف
حوالين رقبتي وقطط تتنطط عليا..

صحيت وحاولت اتصل على الراجل الروحاني لكن تليفونه

كان مقفول..

حاولت اكمل نومي وفعلا نمت نوم عميق ومسمعتش أي صوت للقطط.. فكرت ان الموضوع انتهى لكن لما صحيت كانت الصدمة.. انا مبققتش اسمع

لفيت على دكاترة كتير عشان اتعالج لكن للاسف محدش عارف علاج للحالة بتاعتي..

ناس كتير قالوا ان اللي عملته للقطط هو السبب واني اذيت جن..

ارجوكم لو حد يعرف علاج لحالتي يساعدني..

الحياة وسط سكون وبدون صوت مرعبة جدا

الشيخ احمد !

صاحبة خبية اخرى: انا كنت شاهدة على موقف حصل من حوالي سنة..

كان ليا قريب اشتغل لفترة في السودان ولما رجع بدأ يشتغل في امور الجن والاعمال اسمه الشيخ (احمد).. هو مكش بياخذ فلوس من حد.. كان يساعد الناس وخلص.. وبمرور الوقت اهل البلد عرفوه وكانوا بيحبوه دايمًا..

في الفترة الاخيرة قرر انه مش هيساعد حد ثاني في مواضيع الاعمال او الجن، واللي سمعته ان الجن اذى ولاده.. المهم هو كان في زيارة لينا وبعد ما خلص الزيارة لقيت جارنا اللي ساكن فوقينا لما عرف ان الشيخ احمد عندنا وقعد وقاله عايزك تيجي تشوف بنتي كل لما تتخطب يحصل حاجة وماتكلمش

قريبي حاول يرفض لكن جارنا كان هيعيط..

المهم قاله حاضر هجيلك بكرة وتاني يوم جه وطلعنا عند جارنا ابو منال.. وقعد الشيخ وسمع المشكلة وطلب منا نضلم الشقة ونفتح شموع بس..

فضلت انا بره، ودخل هو مع منال وابوها وامها لاوضتها..

بعد خمس دقائق طلعت مامتها وجابت عباية سوده
ودخلت ثاني..

كنا بره سامعين صراخ منال والشيخ احمد عمال يقول
(اخرج من صباع رجلها) وصوت خبط ورزح جوا.

بعد شوية الصوت سكت وسمعنا صوت أم منال هي اللي
بتصرخ، وشوية وطلع الشيخ وهو مسند منال، ومامتها
معيطة

منال كان مغمى عليها.. باباها فوقها، وبدأت أم منال تحكي
اللي حصل وقالت:

- كانت منال بتترعش جامد في ايدي وبتصرخ والشيخ
كان بيضربها على رجلها بحتة جلدة صغيرة، ولما قال اطلع
من رجلها لقيت دم بينزل وفي حاجة سوده ظهرت بتزحف
على الارض، حاجة زي العقرب بس كبيرة شوية، والشيخ
قال ده كان جن عاشق وكان معجب بيها لانها جميلة،
وعشان كدا لبسوها عباية سودا.

فجأة وهي بتحكي أبو منال اتشنج واترمى في الارض
الشيخ احمد طلب من الرجالة اللي موجوده تشيله وتدخله
الايضة

ودخل معاه وشوية لقينا الشيخ طالع ماسك شمعة، وجري على الحمام وسمعنا خبط جامد جوا، وكلام من الشيخ مش مفهوم، وبعدها طلع ثاني ودخل اوضة منال، بس قبل ما يدخل قال: مهما تسمعوا اوعى حد يفتح الباب أو يدخل وفعلا دخل وسمعنا الخبط... وبعد شوية صريخ عالي

- |||||ه

لحظة وسمعنا ٣ خبطات على باب الاوضة من جوه.. بابا راح يفتح الباب على الشيخ. كنت عاوزه اقله بلاش لكن الكلام اتجمد..

وفتح بابا الباب وبصينا كلنا..

الوصف كان كالتالي، الاوضة عبارة عن سريرين، أبو منال نايم على السرير والشيخ على السرير الثاني، وفي خيال اسود على هيئة واحدة ست، واقفة جنب البلكونة من اول السقف لحد الارض وعينها لونها احمر

الشيخ احمد قام قعد على السرير وكان ملفوف في ملاية بيضاء زي الكفن..

مقدرتش امسك نفسي وصرخت..

الشيخ بص وقال اقلوا الباب بسرعة

قام بابا قفل وبعد شوية طلع الشيخ وفتح باب الاوضة
وقالي قولي شوفتي ايه؟

قولته اللي حصل

الشيخ قال: طيب. وبدأ يحكي اللي حصل جوا وقال ان أبو
منال كان عليه جنية بس مش مؤذيه، ولما هو جه، الجنية
خافت انه يطلعها

وانه كان بيحاول يطلعها من غير ما يحرقها.. واللي احنا
شفناه على هيئته وملفوف في ملاية بيضاء ده الخادم
بتاعه.

بعد اللي حصل قامت ام منال تشيل البخور والكركة اللي
في الاوضة، وبتبص بالصدفة لقت دائرتين سود في سقف
الاوضة

نادت على الشيخ فقال لها: ان دي آثار الجن اللي كانوا
موجودين في الاوضة.

كيف تعرفين؟!

وإلى خبية اخرى الراوية بتحكي وبتقول ان مامتها
اتعرضت لازمة صحية والدكاترة حجزوها في المستشفى..

خلال الوقت ده اتعرفت هناك على بنت صغيرة في سنة
رابعة ابتدائي وكان معاها عروسة لعبة صغيرة..

وفي يوم بعد الساعه ٨ بالليل البنت لقتها بتقولي.. انا بحب
اختك، لانها احسن منك.

بس البنت متعرفش اختي اصلا ولا عمرها شافتها.

البنت وصفتلي شكل اختي وقالت انها قاعدة دلوقتي في
البيت لوحدها وخايفة... وهما قاعدين معاها ده الوقت...

انا خفت من الكلام. قلتها:

- مين دول اللي قاعدين معاها

البنت ضحكت وقالت:

- هما.. انتي متعرفهمش

جريت اتصلت على اختي اطمن عليها. قالتلي انها كويسة
بس النور قاطع عن الشقة بالرغم من ان انوار العمارة كلها
شغالة، وانها قاعدة في ارضية البلكونة خايفة..

قلت لاختي انا جايالك حالاً.

وقفلت معها..

اول لما وصلت الشقة شفت عينين بتبصلي من جوه الشقة
من ورا شيش البلكونة..

نورت كشاف الموبايل وفضلت انا دي على اختي واخذتها
وخرجنا وروحنا لوالدي..

طبعا محكناش لها على حاجة..

اما البنت الصغيرة فانا مشفتهاش بعد كدا في المستشفى..
وكل ما اسأل حد عنها يقولوا مشفناش بنت بالمواصفات دي

امال انا كنت بكلم مين؟

لما رجعت البيت مع ماما ودخلت انا م صحيت على صوت
شيء بيمسك دماغي. التفت اشوف مين ده. لقيت شيء
اسود طويل.. هو مكانش بشر ولا حيوان انا فعلا مكنتش
عارفة احده ايه هو..

كان عامل زي كتلة من السواد وعمالة تتحرك. انا ما بقتش
عارفة انا بحلم ولا بيتهياي ولا ايه..

استعدت بالله من الشيطان الرجيم فاخفتي الشيء ده..

جيت اتحرك حسيت انى مشلولة كليًا، مفيش حاجة فيا
بتتحرك ولا عارفة انطق حتى، بس كنت سامعة صوت طفلة
بتضحك ضحك خبيث..

وبعدين ظهرت الطفلة وفي ايدها العروسة بتاعتها
وقالتلي:

- انتي زعلانة مني

فضلت اقرأ اية الكرسي لغاية لما اختفت وقدرت اقوم
واتحرك..

الغريب بقى اني لقيت مكان ما البنت كانت واقفة، لقيت
العروسة بتاعتها مرمية على الارض جنب سريري

خدت العروسة وروحت حرقاها

تاني يوم لقيت حنفية الحمام بتنزل ميه لوحدها.. الميه
كان لونها احمر زي الدم وريححتها وحشة قوي..

ناديت على ماما تشوف اللي بيحصل، لكن اول لما وصلت
الميه كانت عادية ومكنش فيه اي حاجة غريبة.

بالليل صحيت علشان ادخل الحمام. مجرد ما دخلت كل
الانوار انطفت والشقة بقت ضلمة زي القبور قعدت انا دي
على اي حد من خوفي..

فجأة وانا في وسط العتمة حد ضربني بشيء صلب على
زهري لدرجة اني وقعت على البلاط ودماعي ضربت في
الارض..

كنت بترعش ومش عارفة اتلم على نفسي..
وشوية بدأت اسمع صوت ضحك البنت الخبيث..
النور رجع ثاني..

لكن لما رجع شفت قدامي البنت وكان وشها محروق
ومفيهوش شعر خالص.. وكانت عينيها طالعة قوي لبره..
جريت بسرعة وخرجت من الحمام..

بصيت بعد كدا في المرايا على مكان الضربة.. لقيت علامة
زي حرق النار أو الوحمة على زهري.. علامة على شكل ايد
طفلة صغيرة..

معقول يكون السبب اني حرقت العروسة..
مش عارفه.. بس انا خايفة.. وعايشة في خوف طول
الوقت.

سقى الارض!

صديق منضم حديثًا لنادي الخبايا..

انا وحيد مليش اخوات، بنسافر انا ووالدي ووالدتي البلد
ممکن في السنة مرة بحکم الدراسة..

من وانا صغير جدي بيحب ياخذني معاه كل حته في البلد
وبالخصوص (الغيط بتاعنا اللي جنب الترعة)

مرة كنا مسافرين وابن عمي جه معانا، كان نفسه يشوف
الخضرة والريف بمعنى أصح...

وصلنا وبيتنا اول ليلة كانت عادي جدا..

تاني ليلة جدي تعب وكان ضروري يروي الارض..

عملت فيها الشجاع وقولت:

- انا هروح يا جدي استريح انت وبالمره هاخذ ابن عمي
عشان افرجه على الارض.

جدي قال:

- ماشي يا بني بس اوعوا تسرفوا في المياه

خذت ابن عمي وروحنا على الساعة ١١ بالليل، وعلى فكرة
احنا كدة بدري بالنسبة لري الارض.

دخلت انا الغيط و سبت ابن عمي برة..

دورت المكنة عشان الري وقبل ما اخلص سمعت صرخة
ابن عمي برة..

جريت وطلعت برة لقيت ابن عمي مرمي على الارض،
واول ما ندهت عليه بصلي، وصرخ صرخة اشد من الصرخة
الاولى وطلع يجري على البيت..

روحت على البيت ودخلت لقيت جدتي بتطبطب على ابن
عمي وهو عرقان و بيعيط..

لسة هتكلم لقيتوا زعق وقعد يقول (اطلع برة اطلع برة)
ولما سألت جدي قالي ده جه عرقان وبينهج واغمى عليه
قدام البيت..

استنينا لما هدي وسألناه ايه اللي حصل، قال:

- يا محمد انت بعد ماسبتني ودخلت انا استنيتك وبعديها
بشوية لقيتك خارج بتزحف على الارض، جريت عليك
عشان اسندك سمعت صوت غريب خارج منك، فرجعت تاني
ومرة واحدة رقبتك لفت ١٨٠ درجة وهجمت عليا، انا وقعت
ولما بصيت مالقيتكش تاني

جدي قال:

- عادي يابني بتحصل.. يابني الغيطان ديه بيوت الجن على
الارض زي الصحراء كدا
وطلب مننا نطلع نستريح..

وفعلا دخلت انا.. حلمت اني ماشي وسط الغيطان..
الارض كانت مليانة قمح وانا كنت ماشي فوق القمح.. وفجأة
بسمع صوت حد بينادي عليا..

وبعدين ظهر قدامي زي راجل طويل ورفيع جدا، وملفوف
زي في شوال خيش، وكان فيه زي جرح بالطول على وشه..
حاولت في الحلم اني اجري لكن كنت حاسس ان جسمي
متجمد..

لما قرب مني ملامحه وضحت. نفخ في وشي هواء سخن،
خلاني احس اني اتعميت..
صحيت بعديه وانا بصرخ..

بسبب صوت صرختي دخل عليا جدي وجدتي. حكيتلهم
اللي حصل وانا برتعش..

جدي بصلي وقال:

- انت مخبي عليا حاجة. انت عملت ايه جوه الغيط. قول

قولت:

- معملتش حاجة خالص. انا لما جيت ادور مكنة الري شفت
تعبان اسود. خفت منه. وكان فيه شيكارة خيش موجودة.
ضربت التعبان بعصاية وحطيته جوه شيكارة الخيش
وربطتها ورمتها بعيد.

جدي اول لما قتلته ملامح وشه اتغيرت وقال ده جن كان
متجسد على هيئة تعبان. ولازم نروح نخرجه من الشيكارة
والا هيفضل بأذيك وهياذينا احنا كمان.

روحت مع جدي الغيط مرة تانية ومشينا لغاية لما وصلنا
للمكان اللي رميت فيه الشيكارة. جدي فتح الشيكارة وفضل
يردد اية الكرسي

التعبان الاسود خرج من الشيكارة وزحف لغاية لما دخل
جحر تحت شجرة مقطوعة

ومن بعدها مبعقتش ارواح الغيط مرة تانية وقربت من ربنا
واجتهدت في حفظ القرآن

ملحوظة: خلوا بالكم من الجن لان العهد اللي بينا وبينهم
انهم مياذينا غير لو احنا اذينا هم

هل تعلم انه لا يوجد انسان إلا والتقى بجن أو شاف جن.

ومش شرط تعرف ان اللي قابلته أو شوفته جن لانهم اوقات
كتير بيتجسدوا على هيئات مختلفة.

الحي الهادي!

صديقة قديمة لنادي الخبايا بتحكي وبتقول

انا عمري ٢٦ سنة، قضيت معظم طفولتي مع بابا وماما في
دولة عربية لان بابا كان بيشتغل هنا، ولما رجعنا على مصر
من حوالي ٤ سنين سكنا في منطقة هادية في شقة جديدة..

بمرور الوقت ماما وبابا بدأوا يلاحظوا اني مش مركزة
خالص في كلامها.. احيانا كتير بيكلموني ومش برد عليهم.
حالة سرحان دايمًا، وحيانًا افضل ازعق..

الغريب اني مكنتش مدركة لده، انا اصلاً مش شايفة ولا
فاكرة اي حاجة من اللي بيحكوا عليها..

احلامي نفسها مبقتش طبيعية، بدأت تاخذ شكل جديد.
بمعنى اني كنت دايمًا بحلم اني في حاجة زي محاضرة و
دايمًا كلام معين اللي بيتقال واسم شخص في الواقع انا
مش فاكره، ولكن كان بيتكرر في كل مرة..

لما كنت اصحى من النوم الاقي نفسي عرقانة جدا وايدي
متعورة. في الاول كانت مجرد خربشة غريبة ولكن في مرة

صحيت لقيت ايدي عليها دم متجلط..

الغريب كمان ان في فترة كان ليا اتنين اصدقاء مقربين ليا كان كل ما احكلهم حاجة لازم يحلموا او يحصلهم حاجة زيها..

في مرة هما الاتنين ظهرت على ايديهم نفس الخربشة مع العلم اني مكنتش حاكيلهم ان ده بيحصلي.

الموضوع اتطور اكر وشوفت حاجة جديدة. كنت داخلة انام حوالي الساعة ١١. كنت لسه بحاول انام وكنت مفتحة عيني لسه، وفجأة حسيت بخيال أو حاجة دخلت اوضتي وشفت جسم أو شيء اسود بيتهز. انا مكنتش شايفاه كامل، كان بيتحرك ويبيجي ناحيتي من جنب السرير، وفضل واقف لمدة ٥ دقائق اللي هما اسوأ خمس دقائق عدوا عليا في حياتي..

بدأت احس بحرارة شديدة تشتيت وتشويش على افكاري بطريقة مش طبيعية مش قادرة اتحرك، اواتحكم في افكاري ولا في مخي، عيني حتى مش قادرة اقلها، حاجة بتقولي لو غمضتي حيحصلك حاجة خليك مفتحة..

مش عارفة اصرخ أو اتكلم..

وبعدا الشيء ده اختفى ورجعت لحالتي الطبيعية.

الموقف ده اتكرر مرتين ولكن بشكل أقل شوية، مكنش نفس الكائن.

بابا وماما كانوا بيحاولوا يسألوني مالي أو فيه ايه؟ أنا مكنتش بحكي، كنت بخاف يقولوا عليا مجنونة. لكن في يوم ماما دخلت عليا في اوضتي وانا عمالة اعيط. حكيتها اللي بشوفه

ماما بدورها حكّت لبابا اللي واحد من أصدقاء العيلة يقرأ قرآن في اوضتي وفي البيت كله..

وبعدين طلب منا نشيل السجاجيد وندور على أي شيء غريب..

عملنا كدا ولقيننا جوه كنية الصالون من تحت ناحية الرجل، حاجة صغيرة ملفوفة في قماش.. لما فتحناه لقينا فيه ورقة مكتوب عليها طلاس مش مفهومة، وخصلة شعر أسود زي شعري، وفتلة خيط مربوطة ٣ عقد.

الراجل اللي جنبناه خد منا الحاجة دي وقالنا انه هيتخلص منها بمعرفته، وقال أن حد عملي العمل ده عشان متجوزش.. الراجل رفض يقولنا مين اللي عمل كدا عشان المشاكل، بس هو لمح لنا اننا مندخلش حد غريب البيت بعد كدا..

أنا افكرت دلوقتي اول لما جينا الشقة الجديدة، جارتنا اللي فوق جت تزورنا وكانت عاوزه تجوزني لابنها لكن أنا رفضت. بعدها بكام يوم جت ثاني في زيارة من غير ميعاد وكان شكلها متلخبط. أنا مش عاوزه اظلم حد بس بيتهيالي انها هي اللي عملت كدا.

بعد كام يوم بدأت ارجع لحالتي، والشيء اللي كان بيظهرلي مشفتوش، واتجوزت بعدها، ولكن لحد دلوقتي ورغم اني حاليًا عايشة في امريكا مع جوزي لسه بتيجيلي احلام غريبة.

وحدة الكذب حرامية

عمل في فم الميت !

استاذ (م) صديق نادي الخبايا القديم

بيحكي وبيقول انه كان له واحد صاحبه اسمه (كريم)
وكان بيشتغل مع مغسل اموات.. وفي يوم لقيت كريم
بيقولي انه عاوز ياخذ رأيي في حاجة مهمة

المهم اتقابلنا بالليل وحكالي وقال أن واحدة ست من بتوع
الاعمال جتله ودته (عمل) وطلبت منه يحطه في بوق واحد
ميت.. وقالتله انها هتديه مبلغ كويس..

كريم بيسألني يعمل كدا ولا حرام، بس هو في نفس الوقت
كان محتاج الفلوس دي جدا

طبعا أنا قتلته بلاش يعمل كدا، لان الحاجات دي مفيش
وراها غير الخراب

المهم سبت كريم بعد ما اقتنع بكلامي.. وبعد تقريبا شهر
كنت راجع البيت لقيته مقابلي بالصدفة.. كان شكله متغير،
وفيه هالات سواد حوالين عينيه زي اللي بتظهر من قلة
النوم.

سلمت عليه، وبعدين سألته عمل ايه في موضوع الست
اللي كانت عاوزاه يحط العمل مع الميت قالي انه معملش

كدا لكن بعد اسبوع الست دي ماتت.. وفي يوم هو كان في المقابر قريب من قبرها شاف حوالين القبر بتاعها ٤ رجالة واقفين زي التماثيل ولما قرب منهم ملقاش لهم ملامح، كانت وشوشهم ممسوحة. خاف وجري

المهم سبته وتاني يوم لقيته بيتصل بيا وبيقولي محتاجني ضروري ومرضاش يقول السبب

روحته البيت وهو كان عايش لوحده في شقة قديمة.. واول لما شافني قالي انه خايف ومش لاقى حد يساعده. قتلته خير فيه ايه؟

قال:

انه كذب عليا وانه حط العمل مع الميت زي ما الست طلبت منه، وانه من يومها بدأ يسمع اصوات غريبة، ميعرفش دي اصوات انسان ولا اصوات ايه بالظبط

وبعدها بقى يحس ان في حد بيزقه واوقات بيكون في حد بيدوس على رقبتة وهو نايم وبيضغط عليها بقوة..

بالليل لما بيدخل المقابر عشان يدفنوا حد ميت كان بيسمع اصوات صرخات وانين عالي جدا بس هو الوحيد اللي كان بيسمعها..

وفي ليلة لما عرف أن الست اللي ادت له العمل ماتت راح
عند قبرها فشاف المخلوقات الاربعة اللي حكالي قبل كدا
عنهم.. وانه من وقتها ساعات يصحى بالليل يلاقهم واقفين
حوالين السرير اللي نايم عليه

هو هيتجنن ومش عارف يعمل ايه.

كنت اعرف شيخ بيعالج بالقرآن الكريم، قلت لكريم تعالى
معايا نروحله ممكن نلاقي عنده الحل

وفعلا رحنا وحكيناله اللي كريم عمله. الشيخ اول لما عرف
ملامحه اتغيرت ووشه احمر من الغضب وفضل يصرخ في
وشه ويقول حرام عليك أنت ايه اللي عملته

فضلت اهدي في الشيخ واقوله أن كريم صغير في السن
وهي ضحكت عليه بالفلوس، ولما الشيخ هدي حط ايده على
دماغ كريم وفضل يقرأ قرآن..

وهو بيقراً كريم نام فجأة..

بس وهو نايم كان عمال يعيط وكانت الدموع بتنزل من
عينه..

ولما الشيخ خلص قراءة القرآن، كريم صحي وملامحه
بدأت تهدي

الشيخ قاله لازم يروح يطلع العمل من الميت ويحرق العمل، ولازم يلتزم بالصلاة وبالاذكار، واعطى له ميه مقري عليها قرآن وطلب منه يشرب منها.

سبنا الشيخ وكريم طلب مني اجي اساعده نروح نطلع العمل من الميت بس طبعاً أنا رفضت.

تاني يوم لقيت كريم بيتصل عليا وعرفت منه راح فتح القبر وطلع العمل وحرقه

قلته يا ريت يكون اتعلم الدرس

بعد كام يوم عرفت أن كريم ايده اتقطعت. رحت ازوره، عرفت انه لما دخل القبر وجهه يطلع العمل من بوق الميت. بوق الميت كان مقفول جامد، فكان بيحاول يفتحه بالقوة فايده اتجرحت، والجرح فضل مدة يوجعه ولما راح للدكتور قال له أن الدراع لازم يتقطع لانه عمل غرغرينا..

وفعلا دراعه اتقطع.

مسقط رأسي!

خبية لصديق من السعودية بيحكي وبيقول..

لما كان عمري ١٥ سنة اتنقلنا لقرية صغيرة هي مسقط رأس والدي..

القرية دي بتحيط بها هضاب سوداء وكل هضبة لها اسم ولها حكاية..

فيه هضبة هناك اسمها (أم رس) والرس هو مكان في قلب الصخر بيتجمع فيه المياه.

كان في حكاية قديمة بتقول ان واحدة ست من القرية طلعت الهضبة وراحت تجيب خروف من هناك، فاتزحقت ووقعت في حفرة وماتت هناك..

ولما الاهالي دوروا عليها ولقوها، معرفوش يطلعوا جثتها، اضطروا انهم يردموا عليها تراب ويسيبوها هناك..

الحكاية دي زي لما سمعت حصلت من كام سنة.

في يوم خرجت مع خالي وخالتي وكان فرق السن بيني وبينهم مش كبير..

طلعنا الهضبة وخلال لعبنا فوقها وبالصدفة لقينا الحفرة

وشفنا الجثة، كانت اتحللت ومبقاش منها إلا العضم وحاجة
قريبة من الجمجمة زي الشعر..

كنا بنتحدى بعض اللي يقدر يرمي الحصى جوه عين
الجمجمة.. وفضلنا نلعب والموضوع ده اتكرر اكرر من مرة
ومقلناش لحد على الهيكل العظمي ده. وقتها مكناش نعرف
حكاية الست.

وفي يوم من الأيام لقيت والدي بيصحيني الفجر، وحضني
وفضل جنبي لغاية اذان الفجر.. خدني ورحنا صلينا الفجر
وبعدين قالي تعالى ورييني المكان اللي لقيت فيه العضم..

طبعا انا استغربت ازاي والدي عرف بالموضوع، وفكرت ان
اخوالي هما اللي قالوله..

المهم خدت والدي وطلعنا الهضبة ومشينا لغاية لما وصلنا
لمكان الهيكل العظمي..

وفي نفس اليوم والدي جمع الناس وعملوا زي سور حديد
على المنطقة دي عشان محدش يدخل.

وعرفت بعد كدا ان الست اللي ماتت دي زارت والدي في
المنام واشتكتله من اللي احنا عملناه وانها مرضتتش تاذينا.

حكيت لخالي عن اللي حصل، وبصراحة خالي كان من

النوع العنيد شوية فصمم اننا نروح هناك..

انا مكنتش موافق، لكنه فضل يقولي انت جبان وخواف.
المهم عشان اثبتله اني مش جبان ولا خواف رحت معاه،
ونطينا من فوق السور وانا مرعوب..

كنا وقتها وقت الغروب، وخالي وقف عند مكان الهيكل
العظمي اللي اتردم تاني، وفضل يشتمها ويسخر منها..
وقتها انا وصلت إلى أقصى درجات الرعب، وكنت حاسس
أنها هتنتقم منا، فترجيته نرجع البيت، وبعد إلحاح مني
وافق ورجعنا ..

اول لما دخلنا البيت خالي حصلتله حالة تشنّج عصبي،
واتعقدت ايديه واتلوت صوابعه بشكل مخيف وعجز عن
النطق، كأنه اتشل..

تم نقل خالي إلى اقرب مستشفى من القرية والاطباء كانوا
مستغربين من حالته..

بعدها بيومين، طلبت مني اختي ان اروح لبيت عمي
اجيب منه حاجة..

رحت وكانت القرية وقتها مظلّمة لان كان بيتم إطفاء مولد
الكهرباء الساعة ١٠ بالليل..

بيت عمي مكنش بعيد.. بس حسيت اني مشيت كثير جدا.. وانا في طريقي مریت على زريبة حيوانات لقيت كل الغنم اللي هناك بيبصلي ونظراتهم مترکزة عليا بطريقة مش طبيعية ابدأ.. ولقيت قطط سوداء كثير ماشية حواليا وفضلت تصرخ وعينيها بتلمع.

بعد شوية شفت واحدة ست عجوزة وماشية بتتسند على عكاز خشب..

المهم لما قربت منها لقتها عمالة تكلم نفسها وبتعاتب حد وبتلومه عشان وقع الميه!

مية ايه؟

فجأة وقفت في مكانها وبصتلي.. ببص عليها لقيت عيونها مش زي البشر.. كانت بالطول مش بالعرض. حاولت أجري واهرب بعيد عنها، لكن اتجمدت في مكاني، ومشيت ناحيتي وهي رافعة العصاية في ايدها..

وفجأة وقبل ما توصلي، قدرت اتحرك وجريت..

كنت بجري بأقصى سرعتي ومع ذلك كنت حاسس بيها بتجري ورايا. مش عارف ازاي. لغاية لما وصلت عند ناصية بيت عمي حسيت بضربة على رقبتني، ووقعت على الارض، وفضل مغمى عليا يومين كاملين..

آثار الضربة فضلت معلمة في رقبتى شهر تقريبا. أما خالى
ففضل فى المستشفى أربعة أيام، واتوفى بعدها رحمة الله
عليه.

وبعدها والدتى أصرت ان نسيب البلد، واتنقلنا للمدينة،
والحمد لله مرت سنين على الحكاية دي ومفيش حاجة
حصلت

الجراج !

صديق منضم حديثًا لنادي الخبايا بيحكي وبيقول انا شغال فرد امن في شركة كبيرة..

من ضمن اقسام الشركة العربيات وعاملين ليهم زي مخزن أو جراج كبير..

أول لما استلمت الشغل لاحظت ان كل اللي معايا مش عاوزين يقفوا على الجراج. انا كنت وقتها لسه متعين جديد..

المهم رحت استلمت ورديتي الساعة ١٠ بالليل.. كان معايا عم (صديق) وده راجل كبير في السن وشغال في الشركة من سنين..

المهم قعدت حوالي ساعة وبعدين استأذنت عم صديق ارواح اغسل وشي..

رحت الحمام وأول لما دخلت قدام حوض الميه لقيت عم صديق واقف ورايا. انا استغربت هو جه امتى. ده شكله كان ماشي ورايا. قتلته:

- عاوز حاجة يا عم صديق

قالي:

- انا عاوز الصابونة اغسل وشي

استغربت بس ادبت له الصابونة فخذها ومشي

ببص عليه حسيت انه رجليه مش بتلمس الارض، مش ماشي لكن كأنه طاير..

مشيت وراه وفضلت انادي عليه بس هو مبيردش

لقيته خرج بره

خرجت وراه..

فضل ماشي لغاية لما دخل زي بيت قديم أو خرابة واختفى جواها..

بصراحة انا مكنتش فاهم ايه اللي بيحصل وهو بيعمل كدا ليه

رجعت تاني مكاني وقلت استناه..

ببص لقيته قاعد في كشك الامن وكأنه متحركش من مكانه

بحكيه وبقول:

- انت لحقت تيجي هنا ازاي

قالي انه متحركش من مكانه

متحركش ازاي؟! ومين اللي كنت بكلمه. وانا كنت ماشي وراء ايه اصلا.

حكيت لعم صديق عن اللي حصل قالي ان مش أول مرة حد يحصل له حاجة زي دي وان تظهر حاجة على هيئته.

سألته طيب واشمعنى انت بالذات؟

قالي والله ما أنا عارف.

بس بصراحة انا حسيت انه بيكذب لان بمرور الايام بدأت الاحظ انه بيقراً في كتب قديمة من بتوع السحر، وانه على اد ما بيقدر بيحاول محدش ياخذ باله منها.

بعدها بكام يوم كنت تعبان قوي فقلت لعم صديق انا هدخل انا جوه أي عربية. فقالي ماشي روح وهصحيك كمان ساعتين

دخلت جوه عربية ملاكي سوداء وحاولت انام.. الغريب اني بالرغم من اني كنت تعبان جدا بس منمتش، وفضلت مفتح عيني احاول اجيب النوم بأي طريقة.

بعد شوية محستش باللي حوليا وبدأت الدنيا تزغلل وبقيت شايف طشاش..

بعدها مشفتش حاجة خالص غير ضلعة، وسمعت صوت

صفير شديد في ودني، وصوت ناس كتير داخل في بعضه،
وناس عمالة تصرخ كأنها في جنازة

- |||||

وحسيت بحد بيمسك رقبتي ويخنقني، وخلص كأني
بطلع في الروح، وبعدها الايد دي اتشالت وصوت سكون
شديد، وانا مش شايف حاجة ومش قادر اتحرك.. متكتف
بحاول افك نفسي بس مش عارف..

شوية وبدأت اشوف، لكن زي ما انا جوه العربية متجمد..
سمعت صوت رجلين عمالة تدق على الارض.. وظهرت
واحدة ست ضخمة بصتلي من وراء ازاز العربية.. مكنتش
شايف ملامحها كويس، بس هي كانت لابسة فستان اسود
واكامه متقطعة لغاية كتفها، وشعرها منكوش ولونه ابيض.

فضلت تبص ليا وتبرق.. وبعدين مشت..

وحصلت شوية احداث كل ماجي افكرها مش فاكر كأنها
اتمست من ذاكرتي..

فضلت اقرأ اية الكرسي واستعيذ بالله من همزات
الشياطين لغاية لما فقت وقدرت اتحرك.. خرجت من العربية
ورحت عند عم صديق.. من بعيد كنت شايفة قاعد في مكانه
وواقف قصاده زي ٣ رجالة بس قصيرين جدا كأنهم أقزام،

الواحد منهم ممكن مييجيش متر..

وأول لما قربت مشوا واختفوا في الضلمة..

لما وصلت عند عم صديق كان مغمض عينيه ورأسه نازله
على صدره كأنه نايم..

جيت اصحيه مبيصحاش. مات.

مر كام يوم بعد موت عم صديق وبعد لما دفناه. انا طلبت
ينقلوني مكاني تاني.

ولغاية دلوقتي انا مش عارف ايه سر عم صديق وايه
الشيء اللي كان بيربطه بالحاجات دي. بس الاكيد انه سر
مرعب.

شجاعه زائفه !

وإلى خبية اخرى الراوية بتحكي..

انا من النوع اللي مش بيخاف.. اه صحيح انا بنت بس اصحابي بيقولوا عليا بنت ب ١٠٠ راجل. الحمد لله ثقتي في ربنا ثم نفسي كبيرة جدا.

الموقف اللي حصلي حصل من حوالي سنة، وقتها انا كنت في تانية جامعة، ولان انا اصلا من قرية فكنت انا و ٣ من زميلاتي بناجر شقة نقعد فيها فترة الدراسة..

اجرنا شقة سعرها كويس في بيت صاحبتة بتأجره مفروش للطالبات..

اول ليلة قضتها صحيت من النوم على صوت خبط..

خبط جاي من الدولاب!

قمت من مكاني وفتحت النور. الدولاب كان مفتوح نص فتحة. فتحته كله وبصيت. مفيش حاجة خالص غير هدومي.

تاني يوم قمت وبفتح الدولاب عشان اغير هدومي لقيت بلوزة ليا متقطعة.

نزلت الكلية وده كان اول يوم فرجعت بسرعة. لما رجعت
لقيت صحباتي جم وبدأوا يرصوا حاجتهم.

بالليل صحيت على صوت صرخة عالية..

جريت بسرعة لقيت زميلتي بتقول انها كانت في الحمام
وشافت حد ببص عليها من وراء ازاز الشباك

المرعب ان احنا ساكنين في الدور الخامس، والشباك ده
كان بيطل على منور عالي، يعني عشان حد يقدر يوصله لازم
يكون طاير.

حاولت اطمنها واقولها ان ممكن يكون بيتهياك

بس لما قربت من الشباك ابص عليه لقيت اثر لايد من بره.
ازاي ده. مستحيل.

محبتش اقلقهم ودخلنا اوضنا وشغلنا قرآن.

تاني يوم صحيت بالليل فجأة كدا من غير سبب، كأن حد
خبطني على وشي.

فضلت قاعدة على السرير وفي نفس التوقيت سمعت
صوت ميه بتنزل على الارض..

الصوت جاي من الصالة!

قمت اشوف ايه لقيت، لقيت بنت نايمة زي على خشبة
غسل، وحواليها ستات لابسين اسود، وجنبهم زي جردل كبير
مليان ميه، وعمالين يعبوا ميه ويفضوها على البنت الميته.
وبعدين فجأة كلهم بصوا ليا في وقت واحد..

انا صرخت بعلو صوتي ووقعت على الارض.

لما فقت لقيت اصحابي حواليا وشكلهم مخضوض. قالوا
انهم صحبوا على صرختي ولقوني مغمى عليا

حكيتلهم على اللي حصل وقلنا كلنا ان الشقة دي اكيد
مسكونة أو فيها حاجة مش طبيعية

اتصلنا على صاحبة الشقة عشان نسيب الشقة وترجعنا
فلوسنا، لكنها قالت انها مسافرة وهترجع بكرة.

بتنا الليلة دي في الشقة واحنا مرعوبين

انا مكنش جاي ليا نوم

بس معرفش ازاي لقيت عيني بتغمض ونمت..

لكن صحيت على صوت خبط زي اول ليلة جاي من جوه
الدولاب..

لسه جاية اقوم لقيت باب الدولاب اتفتح وخرجت منه
البنت اللي كنت شفتها..

خرجت وهى بتزحف. وشها كان مخيف. عينيها مفتوحة
على اخرها، لابسة فستان ابيض زي فستان العرايس لكن
عليه طين، عضم جسمها كان باين. عمالة تطلع من بوقها
اصوات غريبة مرعبة

مكنتش قادرة اتحرك، كنت متجمدة من الخوف
فضلت تزحف على الارض وخرجت من الاوضة لغاية لما
اختفت.

بعدها قمت جري على صحباتي وفضلنا قاعدين مع بعض
لغاية الصبح

تاني يوم وبالصدفة قابلت واحدة من الجيران اللي حكطنا
ان الشقة دي كان مأجرها من حوالي سنة اسرة صغيرة
مكونة من أب وأم وبنت عندها ٢٠ سنة، وان البنت دي كانت
بتحب شاب زمليها لكن اهلها غصبوا عليها وخلوها تتجوز
واحد مش بتحبه. وفي ليلة الدخلة البنت دي انتحرت وهى
لابسة فستان الفرحة.

وان صاحبة الشقة كل ما تحاول تأجرها الناس تسيبها لما
يعرفوا اللي حصل فيها

طبعا احنا سبنا الشقة واستعوضنا ربنا في فلوسنا.

نصيحة بلاش تغصبوا على بناتكم واسمعوهم كويس قوي
وصاحبوهم.

انتهت الخبايا الثانية

دي كانت خبايا من حكايات ومواقف حدثت بالفعل لناس
شافوا.. سمعوا.. حسوا بحاجات غريبة مالهاش تفسير
منطقي أو علمي.. وبعثوا لي خباياهم وهما موافقين اننا
نتشارك فيها!

وتظل انت الحكم الوحيد.. ولا تنسى ابدًا.. أن العهدة على
الراوي

فكر وتدبر كويس.. وكن على يقين ان العالم بتاعنا مليان
غرائب وغموض ومجهول.. وان المجهول احيانًا بيكون
شر مظلم.. وان الافضل نخلينا دايمًا في النور ونخلي دايمًا
الإيمان بربنا هو سلاحنا.

- من لديه الشجاعه ان ينكر ان كل منا لديه اسرار وخبايا
يخجل ان يفصح عنها!

ولكننا في نادي خبايا احمد يونس :

قررنا ان نفصح سويا عن نوع مختلف من الخبايا ..

خبايا الموت!! لانها

كان معكم مؤسس نادي الخبايا

صديقكم المخلص احمد يونس

كان معكم مؤسس نادي الخبايا

صديقكم المخلص احمد يونس